MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Middle East Journal
of Educational and Psychological Sciences
Homepage:
http://meijournals.com/ar/index.php/mejeps/index
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم التربوية والنفسية
ISSN 2789-1828

واقع تنمية المهارات الحياتية في المؤسسات التعليمية بدولة قطر " دراسة وصفية "

أحمد محمود محمد عبد الحميد[1] & أ.د صلاح عبد السميع عبد الصادق[2]
جامعة طرابلس - لبنان
كلية الشريعة والدراسات الاسلامية شعبة العلوم التربوية

استلام البحث: 28/08/2024 **مراجعة البحث**: 20/09/2024 **قبول** البحث:10/11/2024

ملخص الدراسة :

هدف البحث إلى تقدير واقع تنمية المهارات الحياتية في المؤسسات التعليمية بدولة قطر، واعتمد البحث على المنهج الوصفي من خلال طريقتين (1) تحليل الوثائق (2) الطريقة المسحية واستخدم لذلك استبيان تقدير واقع تنمية المهارات الحياتية في المؤسسات التعليمية بدولة قطر، من إعداد الباحث، واختير لذلك عينة ميدانية، عبارة عن (3) مدرسة ابتدائي، (5) مدرسة إعدادي، (22) مدرسة ثانوية، (1) مركز تعليمي، وقد توصل البحث إلى وجود اختلاف بين الواقع في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر، لتنمية المهارات الحياتية في ضوء توجه الدولة نحو التنمية المستدامة، وفي ضوء الاتجاهات الحديثة لتنمية المهارات الحياتية، والمأمول منها في جوانب قصور واضح في مستويين ملحوظين: – الأول: التركيز فقط على صفوف العاشر والحادي عشر الثانوي مع عدم الاهتمام بالمهارات الحياتية في الصفوف من الأول الابتدائي وحتى العاشر الثانوي، مع الاعتقاد بكفاية الكفايات التعليمية في المناهج الدراسية لتنمية تلك المهارات، وهو الامر الذي يظهر خطأه خصوصاً مع عدم معرفة أغلب العاملين من أفراد العينة بدور الكفايات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية وهو ما ينعكس بالسلب على تحقيق الهدف منها، الثاني : من الملاحظ إعتماد وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر في تنمية المهارات الحياتية إعتماداً كبيراً على الاتجاه المباشرة بنسبة أكبر في تنمية المهارات، وهذا الأسلوب يقدم فرصًا كبيرة وغير مكلفة ومؤكدة التطبيق، لكنه غير كاف نظراً لتنوع طبيعة المهارات الحياتية حيث تتطلب فرصاً أوسع وخبرات قد لا تتوافر في المدرسة

الكلمات المفتاحية: تنمية المهارات الحياتية، تقييم تنمية المهارات الحياتية.

Abstract

The research aimed to assess the current state of life skills development in educational institutions in Qatar. The study utilized a descriptive methodology through two approaches: (1) document analysis and (2) survey method. A questionnaire was developed by the researcher to evaluate the state of life skills development in educational institutions in Qatar. The sample included (3) primary schools, (5) preparatory schools, (22) secondary schools, and (1) educational center. The research found discrepancies in the implementation of life skills development across schools under the Ministry of Education and Higher Education in Qatar, in light of the country's sustainable development goals and modern trends in life skills development. The study identified two significant shortcomings:
1.Focus is primarily on grades 10 and 11, with insufficient attention to life skills in grades 1 through 10. This is based on the mistaken belief that educational competencies in the curriculum are sufficient for developing these skills, which is not the case, especially since most participants were unaware of the role of educational competencies in life skills development, negatively impacting the achievement of the intended goals.
2. The Ministry of Education and Higher Education in Qatar heavily relies on direct methods for life skills development, which, while offering significant and cost-effective opportunities, are inadequate due to the diverse nature of life skills that require broader opportunities and experiences that may not be available in schools.

Keywords: Life skills development, evaluation of Life skills development

مقـدمة البحـث

يشهد العالم تحولات متسارعة تتطلب من الأفراد مهارات جديدة وقدرات متطورة تتجاوز المعرفة الأكاديمية التقليدية، وفي هذا السياق، تبرز أهمية تنمية مهارات الأبناء ليكونو قادرين على مواكبة ذلك التطور الحضـــاري والمعرفي، بل إنه من الأهمية بمكان جعل هذه التنمية المهارية بؤرة إهتمام التربية وذلك نظراً لما يعصـف بالأمة من أزمات تسـتهدف أبنائها، وتشـكل خطراً على التنمية البشـرية التي تعد أهم أعمدة التنمية الحضارية لأي مجتمع

وفي ظل ذلك التطور المستمر والرغبة في التنمية البشرية فقد دخل الى ميدان التعليم مفهوماً حديثاً نسبياً وهو مفهوم "المهارات الحياتية"[1]، بما يعنيه هذا المفهوم من اعتبار المهارات المدرجة ضمنه مهمة للحياة

وقد أكدت رؤية قطر 2030 على اعتبار التنمية البشرية الركيزة الأولى من ركائز الرؤية حيث ترى بأن تطور قطر اعتمد حتى الآن بشكل رئيسي على استغلال النفط والغاز، ولكن هذا المصدر الهيدروكاربوني أيل للنضوب، والنجاح الاقتصادي في المستقبل سيعتمد أكثر فأكثر على تمكن الشعب القطري من التعامل والتفاعل مع النظام العالمي الجديد الذي يقوم على المعرفة ويتسم بالتنافسية الشديدة (الأمانة العامة للتخطيط التنموي،2008، صـ10)

وتحقيقاً لتلك الرؤية فقد اتخذت وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي رؤية لها تنص على "الريادة في توفير فرص تعلم دائمة ومبتكرة وذات جوده عالية للمجتمع القطري"

ولتحقيق رؤية وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي كان لزاماً الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب وجعلها عنصـــراً أســاســياً في العملية التعليمية، حيث تســاهم بشــكل كبير في إعداد أجيال قادرة على مواجهة تحديات المســتقبل والمســاهمة في بناء مجتمعات أكثر ازدهاراً، وإضـافة إلى ذلك فهي تُمكن البشـر من التعامل بنجاح مع أحداث الحياة الضـاغطة، حتى قبل حدوثها، بما يؤدي إلى التقليل من المشكلات المرتبطة بها (Hayes, D.M. & Eddy, J;1985 ; Pp 9-11)

ولكن وعلى الرغم من الإجماع على أهمية المهارات الحياتية، وتركيز المؤسسات التعليمية على أهمية التنمية البشرية في أهدفها إلا أن واقع تنميتها في المؤسسات التعليمية لا يزال يواجه العديد من التحديات والعقبات، التي تحتاج إلى قراءة وتقدير وقياس لهذا الواقع

الإحساس بالمشكلة: -

لقد نمى لدى الباحث وجود مشكلة بحثية، من خلال **توجهين**: -

❑ **الأول:** اتضـــح لدى الباحث من خلال قراءاته مراجعته لأدبيات البحث حول المهارات الحياتية في الوطن العربي والاطلاع على ما تقدمه وزارت التربية والتعليم في الوطن العربي عموماً وفي دولة قطر على وجه التحديد قلة البحوث التي تناولت موضـــــــوع واقع تنمية والمهارات الحياتية بالتحليل والمقارنة

❑ **الثاني:** من خلال خبرة الباحث في العمل كإختصاصي نفسي، حيث لاحظ: -

أ- ضعف الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية وضعف استخدامها في تنمية شخصية الطفل خصوصاً في المراحل الابتدائية والإعدادية وهي مراحل مهمة في تكوين شخصية الطفل

ب- خلو المقررات الدراسية من الأنشطة التي تستهدف تنمية المهارات الحياتية وخصوصاً المراحل الابتدائية والإعدادية

مشكلة البحث وتساؤلاته: -

من خلال إحساس الباحث بالمشكلة فقد حدد هذا البحث مشكلة البحث في **الآتي**: -

إفتقار الكثير من البحوث العلمية في دولة قطر إلى تناول الواقع الراهن لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب في المؤســســـات التعليمية، بالتحديد والوصف والتحليل بما يؤثر على صياغة برامج تنمية مهارات حياتية تتناسب مع الواقع والمراحل العمرية "

[1] The life skills

لذلك قام هذا البحث للإجابة على السؤال الرئيس **الآتي**: –

– ما واقع البرامج والممارســـات الحالية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر، لتنمية المهارات الحياتية في ضوء توجه الدولة نحو التنمية المستدامة، وفي ضوء الاتجاهات الحديثة لتنمية المهارات الحياتية؟

ويتفرع عن هذا السؤال عدد من الأسئلة **الآتية**: –

1. مامدى مناسبة المهارات الحياتية لخصائص المرحلة العمرية للطلاب، وواقعهم الحياتي؟
2. ما شـكل الدعم المقدم من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بالمدارس التابعة لها لتنمية المهارت لدى الطلاب سـواء على مسـتوى الوسائل والأدوات أو على مستوى المتابعة من الجهات الاشرافية؟
3. هل يتم تقييم تقدم الطلاب في تعلمهم للمهارات المستهدف تنميتها لديهم باستخدام أدوات تقييم وقياس علمي؟
4. ما الطريقة والتوجه المتبع لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب بالمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بالدولة؟
5. ما أساليب ووسائل تنمية المهارات الحياتية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي؟
6. ما واقع تنمية المهارات الحياتية في تجارب بعض الدول العربية؟

أهداف البحـــث: –

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الهدف **الرئيس الآتي**: –

تناول واقع تنمية المهارات الحياتية في المؤسسات التعليمية بدولة قطر بالوصف والتحليل والمقارنة والمقاربة مع توجهات الدولة نحو التنمية المستدامه وفقاً لرؤية قطر 2030

وعدداً من الأهداف **الضمنية**: –

– تناول واقع تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب بدولة قطر بالوصف والتحليل

– مقارنة الواقع في دولة قطر بتجارب بعض الدول العربية الأخرى وبعض التجارب الناجحة

– تحليل جوانب القصور وتقييم برامج وتدخلات تنمية المهارات الحياتية الحالية بدولة قطر

– القاء الضوء على بعض التوجهات الحديثة في مجال تنمية المهارات الحياتية

تقديم التوصيات لصياغة وتحسين ممارسات برامج تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب بدولة قطر

*** الأهمية التطبيقية**

{1} قد يوضح للقائمين على التربية بدولة قطر بعضاً من أوجه القصور في مجال تنمية المهارات الحيايتة، بما يسهم في تعديلها وعلاجها

{2} قد يعين في توجيه القائمين على التربية بدولة قطر على صـــياغة برامج ذات فاعلية لتنمية المهارات الحيايتة لدى الطلاب بدولة قطر مراعيةً متطلبات المراحل العمرية والواقع الحياتية والتراث القطري العربي الإسلامي الأصيل

{3} قد يفيد في توجيه القائمين على تقديم الإرشـاد النفسـي للطلبة إلى تصـميم برامج إرشـادية قائمة على تنمية المهارات الحياتية، ومعتمدة على التوجهات الحديثة في هذا المجال

{4} قد يفيد في توجيه القائمين على تصـــميم المناهج التعليمية إلى أهمية تنمية المهارات الحياتية في تكوين شـــخصـــية المســـلم الإيجابية، وبالتالي أهمية إدراجها ضمن المحتويات التعليمية بشكل غير مباشر، وصياغة التكامل بين المواد التعليمية لتحقيق تلك الغاية.

{5} تسليط الضوء على جوانب قصور تحتاج للبحث في مجال برامج تنمية المهارات الحياتية بقطر

***الأهمية الفلسفية النظرية**

{1} يعد البحـــث مسايراً لعـــدد من التوجهـــات الحـــديثة في علم النفـس والتي تدعو إلى ضـــرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لكونها تعبر عن واقع الحياة المُعاش

{2} يكشف هذا البحث عن جوانب القوة والضعف في منظومة تعليم وتنمية المهارات الحياتية بما يسهم في إعادة صياغتها وفق فلسفة تتسق مع الواقع وتناسب متطلبات النمو لدى الطلاب

{3} يؤكد هذا البحث على أهمية إجراء مراجعة للمهارات الحياتية في دولنا العربية للتتناسب مع تراثنا وثقافتنا وفلسفتنا الإسلامية

{4} يلفت هذا البحث النظر إلى أهمية إجراء المراجعة الذاتية لكل جوانب العملية التعليمية وفق قياس وتقدير للواقع قائم على استخدام أساليب القياس العلمي ومراعياً أن يكون التقويم لنتائج ذلك القياس منبثقاً عن الثقافة العربية الإسلامية

مصطلحات البحث: –

1- المهارات الحياتية [2]

تعرفها منظمة الصحة العالمية WHO [3] (1997) بأنها" القدرة على التكيف وامتلاك السلوك الإيجابي الذي يمكن الأفراد من التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها " (WHO,1997,P1)، ثم أوردت المنظمة تعريفاً لمفهوم المهارات الحياتية أكثر شمولية بعد العديد من الدراسات التي أجرتها في العام (2003) على أن هذا المفهوم يشير إلى مجموعه كبيرة من المهارات والكفاءات النفسية الاجتماعية والبين لشخصية، والتي يمكن أن تساعد الأفراد على اتخاذ قرارات مستنيرة وحل المشكلات، والتفكير الناقد والابداعي، والتواصل بفاعلية وبناء علاقات صحية مع الآخرين من خلال تطوير مهارات التأقلم لديهم وقدرتهم على مواجه الضغوط وإدارة حياتهم بطريقة صحيحة ومنتجة، والمهارات الحياتية قد تكون موجهه نحو الافعال الشخصية أو الأفعال تجاه الآخرين أو الاتجاه نحو إجراء تغييرات في البيئة المحيطة لجعلها أكثر فائدة للصحة التي هي حالة من الرفاهية الجسدية والعقلية والاجتماعية الكاملة (WHO,2003,P3)

كما عرف صندوق الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف (NICEF(2018 [4] المهارات الحياتية بأنها " مجموعه من المهارات المعرفية، وغير المعرفية رفيعة المستوى المتقاطعة والقابلة للتدريب والتنمية والانتقال من خلال التعلم، وهذه المهارات لازمة من أجل التعلم والمقدرة على التوظيف والتمكين الشخصي والمواطنة النشطة " (صندوق الأمم المتحدة للطفولة اليونسيف، 2018، صـ 29).

2- المؤسسات التعليمية بدولة قطر

هي جميع المدارس التي تخضع لإشراف وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر، سواء كانت مدارس حكومية أو خاصة أو مركز تعليمي، من الروضة وحتى الصف الثاني عشر الثانوي، حيث يقسم السلم التعليمي في قطر إلى مرحلتين وهما من الروضة حتى المستوى الثاني عشر ومرحلة التعليم العالي (وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي،2022)

حدود البحث: –

اقتصرالبحث الحالي على الحدود **الآتية**: –

❖ **الحدود المكانية**

تحدد هذا البحث بحدود مكان اجرائه والذي يتمثل في عدد من المؤسسات التعليمة بدولة قطر (مدارس تعليم حكومي وخاص"ابتدائي، إعدادي، ثانوي"، ومركز تعليمي)، تابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر

❖ **الحدود الزمانية**

تحدد هذا البحث بحدود الزمان المقدر في العام الدراسي 2022 /2023 م

❖ **الحدود الموضوعية**

تحدد هذا البحث بحدود أهدافه التي يسعى الباحث الى تحقيقها، وبحدود إمكاناته فهي لا تخرج عن دراسة المتغيرات المستخدمة فيها وهي تقدير واقع تنمية المهارات الحياتية في المؤسسات التعليمية بدولة قطر، من خلال استطلاع أراء عددٍ من المعلمين والأخصائيين العاملين بعدد من المؤسسات التعليمية بدولة قطر، ومراجعة بعض الوثائق والمواقع الألكترونية الرسمية لعدد من الوزارات والهيئات بدولة قطر وعدد

---

[2] Life Skills

[3] World Health Organization

[4] The United Nations Children's Fund

من الدول العربية لإجراء المقارنة بين واقع الممارسات الحالية بدولة قطر وتوجهاتها نحو التنمية المستدامه، إلى جانب واقع الممارسات في بعض الدول العربية

كما تحدد هذا البحث بخصائص العينة المختارة وهي عددٍ من المعلمين والأخصائيين العاملين بعدد من المؤسسات التعليمية بدولة قطر في جميع مراحل التعليم (الابتدائي، الإعدادي، الثانوي).

تم القياس للمتغيرات وفقاً لاستبيان تقدير واقع تنمية المهارات الحياتية في المؤسسات التعليمية بدولة قطر

الإطار النظري للبحث: –

المطلب الأول: مفهوم المهارات الحياتية ونشأته، ومجالاتها

المهارات، ومفردها مهارة: تعني في اللغة أحكم الشيئ وصار به حاذقاً فهو ماهر (مجمع اللغة العربية، 1989، صـــ 593)، والمهارة بذلك هي معرفة الشـيء واتقانه، وهي قدرة الفرد على أداء أى عمل من الأعمال بسـرعة ودقة وإتقان وجهد يسـير، وهي نتاج عملية تعلم ومرور الفرد بمواقف وتجارب وخبرات سابقة (ناصر الدين إبراهيم أبو حماد، 2017، صـ 20)

ومثال ذلك ما روته أم المؤمنين عائشـة رضـى الله عنها عن النبي ﷺ قال " الماهر بالقرآن مع السـفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن، ويتتعتع فيه، وهو عليه شاق له أجران "[5]

ومصطلح "المهارات الحياتية "[6] هومصطلح يتصف **بكونه:** –

أولاً: مصطلح تربوي حديث نسبياً

فقد أسهمت اليونسكو بإنشاء اللجنة الدولية للتعليم في القرن الواحد والعشرين وأعدت عام 1996م تقرير بعنوان " التعلم الكنز المكنون"[7]، الذي أكد أن التعلم يجب أن يسـهم في التنمية الشـاملة لكل فرد، وحدد أربع ركائز للتعليم هي تعلم لتعرف، تعلم للعمل، للعيش معا، تعلم لتكون (هيا محمد المزروع، محمد عبد الله الزغيبي، 2020، صـ20)، وكانت هذه الأربع ركائز مهمة في التفكير في أهمية تنمية المهارات الحياتية.

لكن الحديث عن هذا المصـطلح بمعناه الحالي لأول مرة كان في المؤتمر العالمي للتربية الذي انعقد بداكار في شـهر ابريل من العام 2000 م، وبالتحديد في الخطة العملية التي اعتمدت في هذا المؤتمر، حيث جاء ذكره مرتين ضمن الأهداف الستة التي كونت قلب الخطة العملية وتحديداً في الهدف الثالث الذي تحدث عن الاستجابة للحاجات التربوية للشباب والراشدين، وقُدمت بعض التوضيحات المتعلقة بهذا الهدف فيما يخص المهارات الضـرورية للحياة العادية حيث جاء فيه " لكل الشـباب والبالغين الحق في اكتسـاب المعارف، والمهارات، المواقف، والكفاءات التقنية التي تسـمح لهم بتنمية مقدرتهم على العمل، والمشـاركة في الحياة الاجتماعية وتحسـين مصـيرهم، ومواصـلة التعلم"؛ كما ذُكر هذا المصطلح أيضاً في الهدف السادس والذي تحدث عن تحسين جودة التعليم ومن بينها نواتج التعليم خاصة فيما يتعلق بالقراءة، والكتابة، والحساب، والكفاءات (أمينة بودردابن، 2020، صـ 222)

ثانياً : مصـطلح جامع بمعنى أنه يشـتمل في طياته على العديد من المهارات التربوية، فهو مجموعة من الأنشـطة والقدرات والسـلوكيات والوسائل والطرق والكفاءات التي يمتلكهـا الفـرد والتي من شأنها مساعدته على التفاعل الإيجابي والقدرة على التكيف والتعامـل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها (سليمان عبد الواحد يوسف، 2015، صـــ 25)، وهو كما تعرفة منظمة الصحة العالمية (WHO) [8] "مجموعة من الكفاءات النفسـية والاجتماعية والمهارات الشـخصـية التي تسـاعد الأشـخاص على اتخاذ قرارات مسـتنيرة، وحل المشـكلات، والتفكير الناقد والإبداعي، والتواصـل بفعالية، وبناء علاقات صـحية، والتعاطف مع الآخرين، والتعامل مع حياتهم وإدارتها بطريقة صـحية، ومنتجة، لذا توجه المهارات الحياتية نحو الإجراءات الشـخصـية أو الإجراءات تجاه الآخرين، وكذلك نحو الإجراءات لتغيير البيئة المحيطة لجعلها مفيدة للصـحة "(UNICEF ; 2021 ;para. 2) ، وبشـكل عام فهناك شـبهه اجماع بين العديد من المنظمات العالمية سـواء

(5) حديث صحيح رواه مسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب فضل الماهر في القرآن حديث رقم 798

(6) Life skills

(7) Teaming the Treasure Within

(8) The World Health Organization

اليونيسف UNICEF [9]، أو منظمة الصحة العالمية WHO، أو اليونسكو NESCO [10] على أن المهارات الحياتية هي القدرة على أداء الوظائف بشكل كامل والمشاركة في الحياة اليومية للفرد، وأنها المهارات العملية التي يحتاجها الناس ليعيشوا حياة آمنة وصحية، للسيطرة على أنفسهم، والتصرف بشكل مناسب تجاه الآخرين وفي المجتمع والقدرة على الاستجابة بشكل إيجابي في الحياة اليومية (T.L. Thi Tran & H.M. Thi Phan & A.N. Thi Nguyen & H.D. Nguyen ; 2021;Pp148-158)

ثالثاً: لايوجد اتفاق بين المتخصصين حول عدد المهارات المتضمنة في هذا المفهوم، ولاحول ماهيتها لكن ثمة اتفاق حول الهدف من تضمينها في التربية، وقد صنف ناصر الدين إبراهيم أبو حماد (2017) هذه الأهداف حول أربعة محاور **أساسية:** -

1. تنمية ثقافة المتعلم بقدرته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة المختلفة.
2. تنمية قدرة المتعلم على حل المشكلات الحياتية، من مهارات بيئية – محلية وعالمية.
3. تنمية قدرة المتعلم على التفاعل الاجتماعي، والتواصل مع الآخر.
4. تنمية قدرة المتعلم على الاستدلال المنطقي، والتفكير العلمي.

(ناصر الدين إبراهيم أبو حماد، 2017، صـ 26)، وبناءاً على هذه الأهداف تصاغ وتسمى المهارات الحياتية، ووفقًا لمنظمة الأمم المتحده للطفولة يونيسف UNICEF، فإن المهارات الحياتية عبارة عن نهج لتنمية السلوك مصمم لتحقيق التوازن في أربعة أبعاد استناداً إلى دعائم التعلم الأربع التي وضعتها اللجنة الدولية للتعليم من أجل القرن الحادي والعشرين التابعة لمنظمة اليونسكو، برئاسة جاك ديلورز Jacques Delors (1996) حيث يتضمن كل بعد عدد من المهارات **كالآتي:** -

- البعد المعرفي " التعلم للمعرفة ": ويتضمن هذا البعد مهارات التعلم ممثله في التفكير الابداعي، والتفكير الناقد وحل المشكلات ...
- البعد الأدواتي " التعلم للعمل ": ويتضمن هذا البعد مهارات القدرة على التوظيف ممثلة في مهارات التعاون، والتفاوض، وصنع القرارات ...
- البعد الفردي " التعلم لتكون ": ويتضمن هذا البعد مهارات التمكين الشخصي ممثلة في مهارات إدارة الذات، والصمود، والتواصل ...
- البعد الإجتماعي والتعلم من أجل العيش المشترك: ويتضمن هذا البعد مهارات المواطنة النشطة ممثلة في الاحترام، والتنوع، والتعاطف، والمشاركة ...(مكتب اليونسيف الإقليمي للشرق الأوسط وشمال افريقيا،2018، صـ 35-37) في حين يُضمن مكتب التربية العربي لدول الخليج [11] المهارات الحياتية تحت ست محاور أساسية **هي:** -

1. محور عالم العمل

وهدف هذا المحور إكساب المتعلم مجموعة واسعة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الإيجابية التي تهيِّئه لدخول عالم العمل، ومن هذه **المهارات:** – مهارات التواصل، والقدرة على الإقناع، ومهارات التفكير، وتوظيف استراتيجيات التفكير، والمبادرة بحلول مبتكرة لمشكلات في مجال العمل

2. محور الصحة والسلامة

وهدف هذا المحور إكساب المتعلم مجموعة من المهارات، وما يرتبط بها من معارف وقيم واتجاهات ضرورية تعزز سلوكه الإيجابي إزاء الصحة الشخصية والصحة العامة ومن هذه **المهارات:** – مهارة التواصل، مهارة إدارة الضغوط ، مهارة التفكير الناقد، واتخاذ القرارات

3. محور الثقافة المنزلية

تُعنَى الثقافة المنزلية بإكساب المتعلم مجموعة متنوعة من المهارات، تعينه وأسرته ومجتمعه على استمرارية الحياة بشكلها الطبيعي، ومن هذه **المهارات:** – مهارات التواصل، ومهارات استخدام التقانة كالعناية بالأجهزة والأدوات المنزلية، ورعاية الأبناء والمسنين، وتأهيل الأفراد

(9) The United Nations Children's Foundation

(10) United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization

(11)هو منظمة خليجة عربية تعنى بالتربية والتعليم وعدد الدول الأعضاء فيها سبعة دول هي :دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية اليمنية، دولة الكويت، المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان ودولة قطر، أسس عام 1975 م ، ومقره الرئيس في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

وإعدادهم لتحمل المسؤولية، كما يركز محور الثقافة المنزلية على إكساب المتعلم بعض المهارات اليدوية؛ كإتقان وإعداد الأطعمة وتقديمها، وتفصيل الملابس، وتخطيط ميزانية الأسرة

4. محور التقنية والإعلام

ويهدف هذا المحور إلى تمكين الفرد من استخدام وسائل الاعلام والاتصال والتقنية ومن هذه **المهارات**: الوصول وتقييم المعلومات، استخدام وإدارة المعلومات، تحليل وسائل الإعلام، تطبيق التقنية بفعالية

5. المواطنة والعالمية

وهدف هذا المحور تنشـــئة الفرد متوافقاً مع مجتمعه، مدركاً لحقوقه وواجباته، حافظاً لقيمه، ومبادئه، وقوانينه، ملتزماً بعاداته، وتقاليده، وموروثه الحضاري، معتزاً بوطنه وقائده، حامياً لترابه، مدركاً للمشكلات والتحديات التي تجابهه مدركاً لكل ما يحدث في العالم من حوله

6. المهارات الشخصية والاجتماعية

يهتم محور المهارات الشخصية والاجتماعية بمجموعة من المهارات الشخصية ، ولعل من أهمها:- مهارات التواصل، ومهارات التفكير كالتفكير الناقد ، ومهارة التعبير عن السـعادة والتغلب على مشـاعر الخوف والخجل، ومهارة اسـتخدام التقانة، كالتوظيف السـليم لأدوات التقانة المختلفة (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2021، فقرة 3-4)

كذلك تقوم الهيئات العالمية كاليونسكو ومنظمة الصـحة العالمية بإدراج المهارات الحياتية الأسـاسـية على أنها عشـر مهارات وهي على النحو **الآتي**: -

1. الوعي الذاتي	2. التفكير النقدي	3. التفكير الإبداعي
4. اتخاذ القرار	5. حل المشكلات	6. الاتصال الفعال
7. العلاقة الشخصية	8. التعاطف	9. التعامل مع الإجهاد
10. التعامل مع العاطفة		

(Prajapati, Ravindra & Sharma, Bosky& Sharma, Dharmendra ;2017; P2)

ومماسبق يتضح عدم وجود تصنيف موحد للمهارات الحياتية، وتختلف اشكال المهارات وتصنيفها من ثقافة إلى أخرى بناءً على المعايير الثقافية (Kurtdede-Fidan, Nuray & Aydogdu, Bulent ;2018;P33)، وأهمية تلك المهارات بالنسـبة لكل ثقافة؛ كما يتم تحديد هذه المهارات من خلال معرفة حاجات الطلاب أنفسـهم، وتطلعاتهم وحسـب المشـكلات التي تنجم عندما لا يحقق الطلاب السـلوكيات المتوقعة منهم.

وتضـيف تغريد عمران وآخرون (2001) أن تصـنيف المهارات الحياتية لمجتمع ما يتم في ضـوء طبيعة العلاقة التبادلية بين أفراده مما يؤدي إلى التشـابه في نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للإنسـان في العديد من المجتمعات، كما تختلف عن بعضـها تبعاً لاختلاف طبيعة وخصائص المجتمع (ماجد بن سالم حميد الغامدي، 2011، صـ 38).

رابعاً: على الرغم من ذلك الاختلاف في تحديد المهارات المتضمنة تحت هذا المصطلح إلا أنه يمكن تصنيف المهارات الحياتية إلى أبعاد ثلاث **رئيسة**:

1. المهارات الشخصية: وتتضمن جميع المهارات التى تنطوي على قدرة الشخص على إدارة ذاته كمهارة التعامل مع الضغوط، ومهارات السلوك التوكيدي، التنظيم الذاتي، ومهارات الكفاءة الذاتية، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة إدارة الوقت

2. المهارات الاجتماعية: وتتضمن جميع المهارات التي تنطوي على قدرة الشخص على إدارة العلاقات والتفاعل الاجتماعي كمهارة الذكاء العاطفي، ومهارة المسؤولية الاجتماعية ومهارات القيادة ...

3. المهارات المعرفية: وتتضـــمن جميع المهارات التي تنطوي على قدرة الشـــخص على إدارة إمكاناته المعرفية في التعامل مع متغيرات الحياة ومنها مهارات التفكير كمهارة التفكير الناقد والتفكير الابداعي والذكاء المتعدد ومهارات حل المشكلات

المطلب الثاني: أهمية تنمية المهارت الحياتية لدي النشئ

يعد الهدف الأساس من وجود الإنسان تحقيق التوحيد والعبودية والخضوع لله سبحانه وتعالى مصداقاً لقول الله تعالى ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأنعام 162– 163]، وقوله تعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات 56]، فوظيفة الإنسان في الأرض هي عبادة الله، والهدف الأسمى للتربية الإسلامية إعداد الإنسان العابد لله، الذي يفي بشرط الخلافة في الأرض، والعمل بمقتضى التكريم الإلهى للإنسان وتفضيله على كثير من خلقه بالعقل والقدرة على التفكير، والاختيار فينشط في عمارة الأرض ويستغل ما سخر له في الكون استغلالاً يراعي فيه تقوى الله مستمدا من منهاجه (عماد محمد محمد عطية، 2004، صـــ42)، وإذا كان ذلك هو هدف التربية الاسلامية فإن تنمية المهارات الحياتية هام في تحقيق ذلك الهدف كونها تغطي المهارات التي تساعد على تشكيل وصقل شخصية الفرد وإعداده لمواجهة قضايا العصر ومشكلات الحياة اليومية، ليكون إنساناً مبدعاً ومنتجاً وفاعلاً محلياً وعالمياً، قادراً على التنمية والتطوير وإحداث التغيير

إلى جانب ذلك فقد أظهرت العديد من الدراسات الطولية أن المهارات غير الأكاديمية في مرحلة الطفولة كضبط النفس والتصورات الذاتية والمهارات الاجتماعية، تعد مؤثرات قوية لمدى نجاح البالغين في حياتهم كما يظهر في التوظيف والصحة البدنية والعقلية...، فعلى سبيل المثال أظهرت نتائج أبحاث أن التدريب على "مركز الضبط الداخلي"[12] يبدو مهمًا في تحقيق مجموعة واسعة من النتائج الناجحة، كما أظهرت دراسة أخرى أن مهارات ضبط النفس للأطفال كتنمية الضمير والانضباط الذاتي والمثابرة لها قدرة عالية في التنبوء بصحتهم وثروتهم وتاريخهم الإجرامي في الحياة بغض النظر عن معدل الذكاء أو الخلفية الاجتماعية ؛ كذلك أظهرت دراسة حديثه في الولايات المتحدة الأمريكية أن هناك أثر واضح لتنمية المهارات الحياتية في الطفولة على كفاءة العمل ، بحجة أن الوظائف التي تتطلب مستويات عالية من التفاعل الاجتماعي قد نمت بشكل كبير ؛ كما توصل استطلاع أجراه اتحاد الصناعة البريطانية (CBI)[13] لأرباب العمل حول التعليم والمهارات أن "الشركات تدرك أنها تريد أولاً وقبل كل شيء تجنيد الشباب ذوي المواقف والسمات مثل المرونة والحماس والإبداع أكثر من ذوي القدرات الأكاديمية (Cullinane, Carl& Montacute, Rebecca ; 2017; p7) ، وبالتالي تكمن أهمية تنمية المهارات الحياتية في عدة **نقاط**: –

1. أنها تساعد الفرد على مواجهة مواقف الحياة المختلفة، والقدرة على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها
2. يتوقف نجاح الفرد في حياته بقدر كبير على ما يمتلكه من مهارات وخبرات حياتية، ومن ثم فالمهارات مهمة لكي يحقق الفرد نجاحه في حياته.
3. تساعد الأطفال على التعرف على ذواتهم واكتشاف علاقاتهم بالآخرين (ناصر الدين إبراهيم أبو حماد، 2017، صـ 30)

كما عدد سليمان عبد الواحد يوسف (2015) عدداً من المميزات التي يرى انها تؤكد على أهمية تنمية المهارات الحياتية لدي **النشء**: –

1. يساعد تنمية المهارات الحياتية على إدراك الذات وتحقيق الثقة بالنفس.
2. يُكسب الفرد القدرة على تحمل المسئولية.
3. يُساعد على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي.
4. ينمي التفاعل الاجتماعي، والاتصال الجيد مع الآخرين
5. ينمي القدرة على مواجهة مشكلات الحياة.
6. يوفر النمو الصحي الجيد للشخصية.
7. ينمي المشاعر الإيجابية داخل الطفل تجاه ذاته، وتجاه الآخرين في مجتمعه.
8. يمكن الطفل من القدرة على التخطيط الجيد للمستقبل.
9. يُساعد على تنمية الابتكار، والإبداع.

(12)يعتبر مركز الضبط Locus of control إطارًا لنظرية روتر الخاصة بالتعلم الاجتماعي للشخصية، حيث يعني مركز الضبط الداخلي "internal locus of control" مدي إيمان الفرد بقدرته على التأثير في الأحداث في مقابل مركز الضبط الخارجي" external locus of control " اي ايمان الفرد وتعويله لكل حدث الى قوى خارجية.

(13) Confederation of British Industry

10. يُمكن المتعلم من استيعاب التكنولوجيا الحديثة، والتي زودت بها معظم المدارس المختلفة من أجهزة حاسوب وشبكات الإنترنت.

11. يُمكن المتعلم من تحقيق الثقة بالنفس من خلال امتلاك المهارات التي تمكنه من التعامل في المواقف الحياتية

12. يُنمي لدى المتعلم القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في مرحلة مبكرة وحسم المواقف

13. يُمكن المتعلمين من المهارات العقلية اللازمة للحياة "كمهارات حل المشكلة، ومهارات البحث، ومهارات الاتصال "

14. يُمكن الفرد من العيش بشكل أفضل بما أن المهارات الحياتية متصلة بواقع الفرد وحياته إذ أن امتلاك تلك المهارات يجعله في مواقف حياتية أفضل، وهذا هو الفرق بين الفرد الذي يمتلك والذي لا يمتلك تلك المهارات حيث يظهر الفرق بينهما في مواقف التي تتطلب اتخاذ القرارات، حل المشكلات، المشاركة الاجتماعية، الاعتماد على النفس (سليمان عبد الواحد يوسف، 2015، صـ 31-32)

المطلب الثالث: إتجاهات تدريس المهارات الحياتية

- الاتجاه المباشرة

ويتم من خلاله تدريس المهارات الحياتية كمادة مستقله لها منهج ومقرر دراسي وكتاب مدرسي، كغيرها من المواد، ويدعم ذلـــك بأن تعليم المهارات الحياتية له آلياته وطرقه وأنشطته الخاصة به، وتعليمه كمادة مستقلة يعطي الاهتمام الكافي بهذه المهارات

- اتجاه التجسير

هو يتفق مع الاتجاه السـابق بتعليم المهارات الحياتية في مقـــرر مسـتقل بذاته، ولكن يفرق عنه بمد جسـور تربط بين هذا المقرر وبين المقررات الدراسية الأخرى، يعني بتطبيق المهارات الحياتية التي تعلمها في المقرر المستقل في محتـــوى المقررات بما يمكن اعتباره تكامل بين المواد

- اتجاه الصهر

هي تجمع بين الاتجاه المباشر واتجاه التجسير، حيث تعلـــم المهارات الحياتية بصورة صريحة أثناء تعليم أي محتوى دراسي، ويتطلب هذا الاتجاه إعادة بناء محتوى الدرس، بما يحقق تعليم المهارات الحياتية، ويتطلـب كـذلك وجـود المعلـم المـدرب جيداً على استعمال الأساليب، والاستراتيجيات التي تساعد على تنمية المهارات الحياتية

- الاتجاه الإثرائي

وهو يعني بتعليم المهارات الحياتية من خلال أنشطة إثرائية متعددة داخـل، أو خارج المدرسة بإشرافها، ومن غير إشرافها مثل: عقد البرامج التدريبية المقننة، والأنشـطة اللاصـفية، والمواقع الالكترونية التفاعلية ...، ويمكن الجمع بين اتجاهين أو أكثر مع ضـرورة مراعاة ظروف بيئة التعلم عند اختيار الاتجاه الأنسب (زيد سليمان، 2020، صـ 36)

المطلب الرابع: مراحل اكتساب المهارات الحياتية

أكد العديد من الباحثين على أن عميلة اكتســـاب المهارات الحياتية تمر بعدد من المراحل، وقد اختلفوا في تحديدها بالضـــبط فيرى لينا مانجرولكار، شيريل فينس ويتمان، مارك بوسنر (2001) Leena Mangrulkar & Cheryl Vince Whitman& Marc Posner أن عملية تنمية المهارات الحياتية تمر بعدد من المراحل **والخطوات:** –

المرحلة الأولى: تعزيز مفاهيم المهارة، وتتم من خلال الخطوات **الآتية:**

(1) تحديد مفاهيم المهارات (2) توليد نماذج إيجابية وسلبية

(3) تشجيع التدريب اللفظي (4) تصحيح المفاهيم الخاطئة

المرحلة الثانية: مرحلة تعزيز اكتساب المهارات والأداء، وتتم من خلال عدد من **الخطوات:** –

(1) تـوفـيـر فـرص الـتـدريـب الـمـوجـه (2) تـقـويـم الأداء (3) إبـداء الـمـلاحـظـات والـتـوصـــيـات

المرحلة الثالثة: تعزيز التعلم / تعميم المهارات، وتتم من خلال عدد من **الخطوات:**

(1) توفير فرص للتمرينات الذاتية (2) تعزيز التقييم الذاتي وتعديل المهارات

(Mangrulkar, Leena& Whitman, Cheryl V.& Posner, Marc;2001; P27)

بينما يشير سليمان عبد الواحد (2015) إلى أن عملية تنمية المهارات واكتسابها تمر بالخطوات **الآتية**: –

1. التأكد من نقص المهارة لدى الأفراد المقيمين بالمؤسسات وأنهم في حاجه إلى تعلم هذه المهارات
2. التأكد من فهم الأفراد لمعنى المهارة، وطبيعتها، وأهميتها، وكيف تؤدى
3. تهيئة الأفراد وإعداد مواقف لتدريبهم على ممارسة المهارة خلال المواقف
4. بعد أن يكتسب الأفراد المهارة ويتم التأكد من ذلك عند قيامهم بممارستها خلال مواقف مختلفة يجب التأكد من انتقال أثر التعلم عبر مواقف مختلفة.
5. العمل على توفير أساليب التعزيز والمكافأة كتغذية مرتدة من اجل مساعدة الأفراد على تصحيح أخطائهم ومعرفة مدى اكتسابهم للمهارات وهذا من شأنه من أن يؤدي إلى تثبيت أثر تعلم المهارة لديهم
6. متابعة الأفراد للتأكد من ممارستهم للمهارة بشكل مستمر
7. زيادة دافعيه الأفراد لتعلم المهارة وذلك من خلال توفير مواقف تزيد من خبرة الأفراد بالمهارة
8. تشجيع الأفراد لاستمرارهم في برنامج تنمية المهارة لفترة طويلة وذلك من أجل استخدام المهارة بكفاءة مما يولد السلوك

ويرى ناصر الدين أبو حماد (2017) ترتيباً آخر لعملية اكتساب المهارات الحياتية؛ فيرى بأنها تمر بعدد من المراحل يتم من خلالها اكتساب تلك المهارات **وهي**: –

1. تحليل المهارة إلى خطوات أو مراحل محددة
2. ترتيب خطوات المهارة في تتابع محدد
3. التدريب على كل خطوة من الخطوات التي تم ترتيبها
4. الربط بين كل خطوة والخطوة السابقة عليها والتالية لها في تكامل وتناغم يعمل على إتقانها وتنميتها

(ناصر الدين إبراهيم أبو حماد،2017، صـ 28)، ومما سبق يتبين أن اكتساب المهارات الحياتية يمر بعدد من المراحل يوجزها الباحث، وفقاً لهذا البحث في **الآتي**: –

1. التعريف بالمهارة، حيث يتم تعريف الطفل بالمهارة التى سيتم تدريبه عليها
2. التقدير والتثمين، بإثارة إهتمام الطفل بهذه القيمة أو المهارة وإشعاره بأهميتها، وايجابيات اكتسابها وسلبيات عدم اكتسابها، مع ضرب الأمثلة من الواقع.
3. توفير فرص التدريب الموجه للطفل على المهارة، مع تدريب الطفل على التقييم الذاتي، ويفضل استخدام فنيات التعلم النشط والتعاوني مع فنيات الارشاد الجمعي كالسيكودراما ولعب الدور ...
4. تقويم الأداء والتغذية المرتجعة، حول درجة اتقان المهارة مع استخدام أساليب التعزيز
5. التدريب العملي، بتعريف الطفل بكيفية تطبيق المهارة في مواقف حياته اليومية، وفي علاقاته الأربع التفاعلية (مع الله، مع النفس، مع الآخر، مع البيئة)
6. التنفيذ العملي والتعميم بمساعدة الطفل من قبل الباحث وولي أمره على التنفيذ العملي لما تدرب عليه في واقع حياته اليومية، مع متابعة تحقيق ذلك .

الشكل رقم (1) خطوات اكتساب المهارات الحياتية

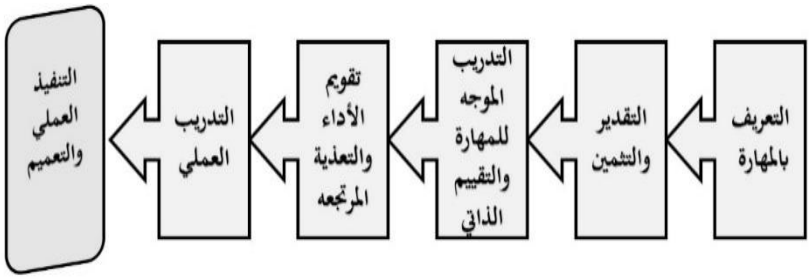

بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت واقع تنمية المهارات الحياتية

دراسة: آمنة خالد الحايك (2015)

بعنوان: واقع تنمية المهارات الحياتية دراسة تحليلية المحتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية، حيث قامت الباحثة ببناء قائمة بالمهارات الحياتية، تضمنت ثلاثة محاور رئيسة هي مهارات التفكير العليا، ومهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي، والمهارات النفسية والانفعالية، اندرج تحتها ثلاثون مهارة حياتية اتفق عليها المحكمون، وقد استخدمت الدراسة "المنهج الوصفي التحليلي"، وتكونت عينة الدراسة من (كتب اللغة العربية وتحديداً مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية كلها: وهي مهارات الاتصال للصف الأول الثانوي بمستوييه الأول والثاني، ومهارات الاتصال للصف الثاني الثانوي بمستوييه الثالث والرابع) ، وتوصلت الدراسة إلى أن محور مهارات التفكير العليا قد حظي بالمرتبة الأولى بفارق كبير وواضح عن المحورين الآخرين ورأت الباحثة أنه يمكن تفسير قصور مناهج مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية في تناول هذين المحورين بتركيز مؤلفيها على المضامين اللغوية والمعرفية والعقلية لأن هذه المجالات هي التي تعمل على إكساب الطلبة القدرة اللغوية، وتنمي لديهم المهارات الذهنية.

بحث: أميرة جزاء شديد الحربي، خالد إبراهيم علي التركي (2018)

بعنوان: فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية بمقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمحافظة الرس، واستخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي، التصميم شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (54) طالبة، تم تقسيمهم إلى (27) طالبة للمجموعة الضابطة، و(27) طالبة للمجموعة التجريبية، من طالبات الصف الثاني المتوسط بمحافظة الرس

وتم بناء قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة الصف الثاني المتوسط بمقرر التربية الأسرية – إعداد الموديولات التعليمية – اختبار المهارات الحياتية، وتوصل البحث إلى إثبات فاعلية الموديولات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المجالات الصحية والاجتماعية والشخصية

دراسة: شيماء علي عبد الله (2020)

بعنوان: التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدرسة الثانوية لتدريس التعليم من أجل مهارات الحياة بمصر في ضوء التجربة الرواندية ، واستندت الدراسة إلى المنهج المقارن، وذلك من خلال المقارنة بين تدريب المعلم على تدريس مقررات التعليم من أجل مهارات الحياة في مصر ورواندا، وقد تناولت الدراسة عدداً من النقاط ومنها: الأسس النظرية للتنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدرسة الثانوية لتدريس التعليم من أجل مهارات الحياة، واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدرسة الثانوية لتدريس التعليم من أجل مهارات الحياة في مصر، الجهود المبذولة للتطوير والآليات التي تستخدم لأجل ذلك وتوصلت الدراسة إلى أن هذه الجهود تحتاج إلى الدعم والتخطيط الجيد مع ترتيب الأولويات وفقاً لاحتياجات المعلمين، وكشف الواقع عن العديد من المشكلات منها: أن طرائق التدريب والتدريس التقليدية لا يمكنها إكساب الطلاب المهارات الجديدة للتعليم للريادة، وغياب فكر التنمية البشرية عن القطاع التعليمي بشكل عام والمعلمين بشكل خاص، وأن التركيز فى البحوث والدراسات التربوية ينصب على تطوير المعلم لقدراته التدريسية مع إغفال التدريب على المهارات الحياتية التي تساعده على أداء مهامه

بحث: خالصة بنت سالم الحارثية، وياسر فتحي الهنداوي المهدي، وراشد بن سليمان الفهدي، ووحيد شاه بور حسن حماد (2021)
بعنوان: التعلّم المهني للمعلمين في سـلطنة عمان: نموذج القياس وواقع الممارسـة، وقد اعتمد البحث المنهج الوصـفي الكمي، إذ جَعت البياناتِ من (315) معلمً ومعلمة من محافظة مسقط، وذلك باستخدام مقياس التعلم المهني للمعلمين، المكون من أربعة أبعاد هي:"التأمل، والتجريب، والتعاون، واسـتقصـاء المعرفة"، وكشـفت النتائج عن مطابقة جيدة لنموذج قياس التعلم المهني للمعلمين في السـياق التعليمي بسـلطنة عمان مع تعديلات طفيفة، كما أظهرت النتائج أن بُعد "التجريب" كان أكثرَ أنشـطة التعلم المهني ممارسـةً لدى المعلمين، يليه "التأمل " ف "التعاون"، وأخيرًا "استقصـاء المعرفة" من مصـادرها الإنسـانية والمادية، وأخيرًا خرجت الدراسـة بمجموعة من التوصـيات، منها اقتراح تبني النظام التعليمي بسلطنة عمان برامجَ واضحةً ومنظمةً لتعزيز ممارسات التعلم المهني لدى المعلمين في المدارس ومتابعتها

دراسة: كيلي كاسيدي، وإيفون فرانكو، وإميليا ميو (2018)

Cassidy, Kelly; Franco, Yvonne; Meo, Emilia

بعنوان: التحضـير لمرحلة البلوغ: دراسـة اسـتقصـائية للمعلمين لتسـهيل المهارات الحياتية في التعليم الثانوي في الولايات المتحدة، اسـتخدم الدراسـة المنهج الوصـفي من خلال عدد من الأدوات (اسـتبيان اهتمامات من المعلمين والطلاب، والمقابلات شـبه المنظمة، الملاحظة الاسـتقصـائية من خلال مراقبة الطلاب وهم يطبقون المهارات الاجتماعية التي يتم تدريسـها في الدروس) على عينة من المعلمين والطلاب في المرحلة الثانوية وذلك للتوصـل إلى تحديد المهارات المهمة والتي يجب العمل على وضـعها ضـمن المنهاج، وتوصـلت الدراسـة إلى أن التخطيط لتعليم المهارات الحياتية يمكن أن يخفف من إحباط الطلاب والمعلمين، وأن التنفيذ الواقعي أمر بالغ الأهمية في اكتساب المهارات الحياتية، وأن المهارات الاجتماعية هي عنصر مهم جداً من المهارات الحياتية لا يجب إغفاله

دراسة: عائشة نشيدة، هاسليندا بنتي عبد الله، ستيفن إريك كراوس ونوبايا بنتي أحمد (2019) ,Aishath Nasheeda Haslinda Binti Abdullah, Steven Eric Krauss & Nobaya Binti Ahmed

بعنوان: مراجعة منهجية سردية لتعليم المهارات الحياتية: الفعالية والفجوات البحثية والأولويات،استخدمت الدراسة (أسلوب التحليل التجميعي أو الشـمولي meta – analysis [14]، حيث قام الباحثون بمراجعة الأدبيات والدراسـات والأبحاث العلمية من خلال عدة مواقع وقواعد بيانات علمية هي(Science Direct, Wiley, Springer, EBSCOhost, Google Scholars) فيما يتعلق بالمهارات الحياتية في المقالات المنشورة حتى عام 2016 في جميع الدراسات النوعية، والدراسات الكمية، والملاحظات، ودراسات الحالة، والدراسات التجريبية، والبحوث العملية، وتقارير عن حالة الموضوع ذات الصلة بأسئلة البحث والأطر المفاهيمية والنظرية، كما ركزت على الدراسات التي تمت على المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 10–19 سنة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود اختلافات في تعليم المهارات الحياتية بين البلدان النامية والدول المتقدمة، بشكل عام، حيث أظهرت البلدان المتقدمة برامج أكثر منهجية لتعليم المهارات الحياتية لتعزيز السلوك الإيجابي، وفي المقابل تفتقر غالبية برامج المهارات الحياتية في البلدان النامية إلى التنفيذ المنهجي

منهج وإجراءات البحث

أولاً: <u>منهج البحث:</u> –

إعتمد البحث الحالي على **<u>المنهج الوصفي</u>**[15] ، وهو منهج يستخدم في دراسة ووصف الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك (ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، 2000، صـ 42) وقد استخدم الباحث هذا المنهج في تقدير واقع البرامج والممارسـات الحالية في تنمية القيم وفق التصـور الإسـلامي لها في المدارس بدولة قطر، مسـتخدماً لتحقيق ذلك "استبيان تقدير واقع تنمية المهارات الحياتية في المؤسسات التعليمية بدولة قطر" من إعداد الباحث، كما تم استخدام المنهج الوصفي ايضاً في الوصف والتحليل من خلال جمع المعلومات والبيانات بالاستناد إلى الدراسات السابقة، والوثائق الرسمية ذات العلاقة بموضوع البحث، كما شمل الاطلاع على ما توافر من معلومات على الشبكة الدولية للمعلومات، بهدف جمع المعلومات والبيانات عن موضوع البحث، وهو

(14) يُطلق عليه عدة مسميات: مثل "تحليل ميتا"، و"التحليل البعدي"، و"التحليل التجميعي"، و"التحليل الشمولي"، وهو إجراء إحصائي قائم على دمج البيانات النوعية والكمية بهدف الوصول إلى استنتاجات إحصائية دقيقة عن الدراسات خصوصاً ذات النتائج المتداخلة، ويُستخدم لجمع نتائج عدة دراسات في محاولة لتطوير فهم موحد لها

(15) Descriptive method

ما يطلق عليه أحياناً في بعض الدراسات "بطريقة البحث الوثائقية" [16]، وغالبًا ما تستخدم طريقة البحث هذه كمكمل لمناهج وطرق البحث الأخرى، ويشير أسلوب البحث الوثائقي إلى تحليل الوثائق التي تحتوي على معلومات حول الظاهرة التي نرغب في دراستها، كما يستخدم أسلوب البحث الوثائقي في التحقيق وتصنيف الوثائق سواء في المجال الخاص أو العام (Jashim Uddin Ahmed;2010;P2)

ثانياً: عينة البحث

هدفت هذه العينة الى استقراء واقع تنمية المهارات الحياتية في المؤسسات التعليمية بدولة قطر، وكان عدد افراد العينة التى استجابت للإستبيان (31) معلم وأخصائي من مؤسسات تعليمية بدولة قطر تشمل **عدد:** –

(3) مدرسة ابتدائي، (5) مدرسة إعدادي، (22) مدرسة ثانوية، (1) مركز تعليمي

خطوات إختيار العينة

– قام الباحث بتصميم استبيان للتحقق من واقع تنمية المهارات الحياتية بالمؤسسات التعليمية بدولة قطر

– نشر الباحث الاستبيان على المنتسبين إلى المؤسسات التعليمية بدولة قطر سواء الحكومية أو الخاصة بما في ذلك المدارس والمراكز التعليمية بالدولة، بشكل الكتروني.

– استبعد الباحث الاستجابات المكررة من نفس المدرسة، واكتفى باستجابة واحدة وتمت عملية الاستبعاد بشكل عشوائي، حيث رتب الاستجابات المكررة ترتيبا عشوائياً، ثم اختار الرقم (2)، واستبعد باقي الاستجابات.

– استجاب على الأستبيان عدد (31) معلم وأخصائي من مؤسسات تعليمية بدولة قطر بعد استبعاد الاستجابات المكررة

ثالثاً: أدوات البحث

استخدم في هذا البحث استبيان من إعداد الباحث: ـ

استبيان "تقدير واقع تنمية المهارات الحياتية في المؤسسات التعليمية بدولة قطر"

وصف الاستبيان

1. يهدف هذا الاستبيان إلى تقدير واقع تنمية المهارات الحياتية في المناهج والسياسات التعليمية بدولة قطر
2. يستهدف هذا الاستبيان العاملين في تدريس وتنمية المهارات الحياتية بدولة قطر سواء كانت مدرسة أو مركزاً تعليمياً تابعاً لوزارة التربية والتعليم بدولة قطر، ومنهم معلمون وأخصائيون نفسيون
3. يتكون هذا الاستبيان من (16) سؤال كالتالي: –

تم صياغة (12) سؤال بطريقة ليكرت الخماسية ويكون الاختيار فيها بين عبارات (متوافر بكثرة، متوافر إلى حد ما، متوافر، غير متوافر، لا اعرف) صيغت جميع العبارات بشكل إيجابي موجهه.

تم صياغة (2) أسئلة اختيار من متعدد، وهي الأسئلة ارقام (13–15)، كما تم صياغة (2) اسئلة وهي ارقام (14–16) كاسئلة اختيارية يجاب عنها فقط إذا لم تكن الاجابة ضمن الاختيارات المذكورة في اسئلة الاختيار من متعدد، الأسئلة ارقام (13–15)

خطوات إعداد الاستبيان

1) قام الباحث بصياغة عدد (18) عبارة بطريقة ليكرت الخماسية ويكون الاختيار فيها بين عبارات (متوافر بكثرة، متوافر إلى حد ما، متوافر، غير متوافر، لا اعرف)، و (2) عبارات اسئلة اختيار من متعدد، و (2) عبارات كاسئلة اختيارية يجاب عنها فقط إذا لم تكن الاجابة ضمن الاختيارات المذكورة في اسئلة الاختيار من متعدد
2) اعتمد الباحث في صياغة الأسئلة سواء الاختيارية أو أسئلة الاختيار من متعدد، على مراجعته للتراث الأدبي والبحثي الذي أورده في الإطار النظري حول أساليب التنمية للمهارات الحياتية وتعريف الباحث لها إجرائياً

(16) Documentary Research Method

3) اعتمد الباحث في التحقق من صدق الاستبيان على عرضه على عدد من المحكمين وهم أساتذة التربية في جامعات مصرية عدة، كما هو موضحَ أسمائهم بالجدول رقم (1) للتأكد من الصدق المحتوى أو المضمون للمقياس من **خلال**: -

أ- تقدير مدى ملاءمة العبارات لقياس ما أعدت له، ومدى صلاحية الفقرة لغوياً، ومدى وضوحها، ومدى مناسبة الاستبيان من حيث الشكل والمضمون لتقدير ما وضع لقياسه، وهو " تقدير واقع تنمية المهارات الحياتية في المناهج والسياسات التعليمية بدولة قطر ".

جدول رقم (1) أسماء السادة المحكمين

م	الاسم	الوظيفة
1	أ.د منصور احمد عبد المنعم	استاذ بقسم المناهج بكلية التربية- جامعة الزقازيق
2	أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم	استاذ أصول التربية كلية التربية – جامعة المنصورة
3	أ.د صلاح عبد السميع الصادق	استاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بكلية التربية جامعة حلوان، خبير التدريب الدولي -رئيس شعبة العلوم التربوية بجامعة طرابلس

- تم اختيار العبارات التي وافق عليها واجمع على صلاحيتها النسبة الأكبر من المحكمين، وكذلك إعادة صياغة عدد من العبارات التي طُلب إعادة صياغتها
- استقر الاستبيان بعد إجراء التحكيم على (12) سؤال بطريقة ليكرت الخماسية ويكون الاختيار فيها بين عبارات (متوافر بكثرة، متوافر إلى حد ما، متوافر، غير متوافر، لا اعرف) صيغت جميع العبارات بشكل إيجابي موجهه، وعدد (2) أسئلة اختيار من متعدد، وهي الأسئلة ارقام (13-15)، و (2) اسئلة وهي ارقام (14-16) كاسئلة اختيارية يجاب عنها فقط إذا لم تكن الاجابة ضمن الاختيارات المذكورة في اسئلة الاختيار من متعدد، الأسئلة ارقام (13-15)

ب- مراجعة عبارات المقياس بحيث تغطي أبعاد الاستبيان محل القياس، والتي تم التوصل إليها بمراجعة التراث العلمي، مراعياً بذلك التعريف الإجرائي للمهارات الحياتية، وقد تخدم العبارة الواحدة أحياناً عدة أبعاد، كما هو موضح في الجدول التالي رقم (2): -

جدول رقم (2) تغطية العبارات لأبعاد الاستبيان

رابعاً:

م	البعد	أرقام العبارات
1	تحدد المؤسسة التعليمية المهارات الحياتية اللازم تنيمتها بما يناسب المرحلة العمرية وفق أولويات واستقراء علمي للواقع	11-10-1
2	وجود كتاب مدرسي خاص بالمهارات الحياتية ومقرر دراسي لها وفق خطة زمنية محددة، يُراعي تحقيق أهداف معرفية ووجدانية ومهارية	12-4-3-2
3	تدعم المؤسسة التعليمية العاملين والمنتسبين إليها بالوسائل والأدوات ومنها: التكنولوجيا التعليمية اللازمة لتنمية المهارات ومنها تخصيص ميزانية خاصة لتدريب الطلاب على المهارات الحياتية	7-6-5
4	تستخدم المؤسسة التعليمية تقييم وقياس علمي للتعرف على مدى تقدم الطلاب في تعلمهم للمهارات	9
5	هناك متابعة من الجهات الاشرافية على برامج تنمية المهارات الحياتية في المؤسسة التعليمية	8
6	طرق تنمية المهارات الحياتية في المؤسسة التعليمية	14-13
7	أساليب ووسائل تنمية المهارات الحياتية المؤسسة التعليمية	16-15

إجراءات البحث

1. إتبع الباحث في الإجابة على سؤال البحث: ما واقع البرامج والممارسات الحالية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر، لتنمية المهارات الحياتية في ضوء توجه الدولة نحو التنمية المستدامة، وفي ضوء الاتجاهات الحديثة لتنمية المهارات الحياتية؟

عدداً من **الإجراءات**: -

{1} قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية على عينة مكونة من (31) معلم وأخصائي من مؤسسات تعليمية بدولة قطر، لتقدير واقع تنمية المهارات الحياتية بالمؤسسات التعليمة بدولة قطر، حيث تم تنفيذ الاستبيان على معلمين واخصائين ممن يعملون بتلك المؤسسات مع استبعاد المكرر من الاستجابات بحيث يستقر التطبيق على تطبيق واحد في المؤسسة الواحدة وكان جل المؤسسات من مدارس القطاع الحكومي ونسبة ضئلة من المدارس الخاص ومركز تعليمي واحد، التي شاركت في الاستجابة على الأداتين، وتم تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها

نتائج البحث

للإجابة على سؤال البحث فقد استخدم الباحث موقع وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر للإطلاع على السياسات المتعلقة بهذا الشأن، كما قام بإجراء دراسة ميدانية، بهدف الوقوف على الواقع الفعلي، حيث تم اجراء استبيان لتقدير واقع تنمية المهارات الحياتية في المؤسسات التعليمية بدولة قطر على عينة مكونة من (31) معلم وأخصائي من مؤسسات تعليمية بدولة قطر، وأغلب أفراد العينة من المعلمين القائمين على تدريس مادة المهارات الحياتية بالمدارس الثانوية بالدولة، والعينة كما موضحة بالجدول **الآتي**: –

جدول رقم (3) : تفاصيل أعداد العينة

المؤسسة التعليمية		المرحلة التعليمية		نوع الطلاب	
حكومي	28	ثانوي	22	ذكور	15
خاص	2	إعدادي	5	إناث	15
مركز تعليمي	1	ابتدائي	3	مختلط	1
مركز تعليمي			1		

وكانت النتائج كما يلي: –

أولاً: للإجابة على السؤال الفرعي الأول

مامدى مناسبة المهارات الحياتية لخصائص المرحلة العمرية للطلاب، وواقعهم الحياتي؟

كانت استجابات وأراء أفراد العينة على العبارات الدالة على مناسبة المهارات الحياتية لخصائص المرحلة العمرية والواقع الحياتي وفق أولويات واستقراء علمي لهذا الواقع، **كالآتي**: –

جدول رقم (4): استجابات افراد العينة على العبارات الدالة على مناسبة المهارات الحياتية لخصائص المرحلة العمرية والواقع الحياتي

العبارات الدالة على البعد	الاستجابات				
	متوافر بكثرة	متوافر إلى حد	متوافر	غير متوافر	لا اعرف
تُراعي المهارات الحياتية المقررة خصائص المرحلة العمرية (العقلية، الجسمية، العاطفية، الاجتماعية ...)	%16.2	0	% 54.8	0	%29
يتم تحديد المهارات الحياتية المقرر تنميتها لدى الطلاب، وفقاً لأولويات واضحة مبينة على استقراء للواقع ومن خلال إحصاءات علمية وقياسات دقيقة	% 9.7	% 6.5	% 54.8	0	%29
من وجهه نظري فإن المهارات المقرر تنميتها لدى الطلاب ترتبط بالواقع الحياتي والطالب بحاجة فعليه لها	% 12.9	% 58.1	0	0	%29

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن إجمالي نسبة الموافقة على مناسبة المهارات الحياتية لخصائص المرحلة العمرية والواقع الحياتي بلغت ما يقارب (71 %) وأن هذا البعد متوافر بشكل جيد في تنمية المهارات الحياتية في المدارس.

ثانياً: للإجابة على السؤال الفرعي الثاني

ما شكل الدعم المقدم من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي للمدارس التابعة لها لتنمية المهارت لدى الطلاب سواء على مستوى الوسائل والأدوات أو على مستوى المتابعة من الجهات الاشرافية؟

كانت استجابات وأراء أفراد العينة على العبارات الدالة على مستوى الدعم المقدم من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بالمدارس التابعة لها والمنتسبين إليها بالوسائل والأدوات اللازمة لتنمية المهارات لتنمية المهارت لدى الطلاب ومنها: التكنولوجيا التعليمية، وتخصيص ميزانية خاصة لتدريب الطلاب على المهارات الحياتية، كانت استجابات افراد العينة، **كالآتي:** –

جدول رقم (5): استجابات افراد العينة على العبارات الدالة على

دعم المؤسسة التعليمية العاملين بها بالوسائل والادوات لتنمية المهارت لدى الطلاب

العبارات الدالة على البعد	الاستجابات				
	متوافر بكثرة	متوافر إلى حد	م	غير	لا أعرف
تزود المؤسسة التعليمية التي انتسب لها المعلمين العاملين بها بالوسائل والأدوات (كالأفلام، المجلات، أوراق العمل، الألعاب ...) التي ستستخدم في تنمية المهارات المحددة وفق الخطة الزمنية	% 12.9	% 58.1	0	0	%29
تهتم المؤسسة باستخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب، وتدريب العاملين بها على استخدام تلك الوسائل	% 12.9	0	0	58.	%29
تضع المؤسسة ميزانية خاصة لتنمية المهارات الحياتية لدى طلابها، تستخدم من أجل تحقيق هذا الهدف فقط	%9.7	% 3.2	0	58.	%29

وفق لهذه الاستجابات فإن ما يقارب (71%) من رأى العينة أفاد بتزويد وزارة التربية و التعليم والتعليم العالي بدولة قطر ممثلة في المدارس وتحديداً كما سبق القول مدارس المرحلة الثانوية ، المعلمين العاملين بها بالوسائل و الأدوات (كالأفلام ،المجلات ، أوراق العمل ، الألعاب ...) ، التي ستستخدم في تنمية المهارات المحددة وفق الخطة الزمنية ، في حين رفض (58.1 %) اهتمام الوزارة باستخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب ، وتدريب العاملين بها على استخدام تلك الوسائل ،ونفس النسبة تقريباً ترى عدم تحديد الوزارة لميزانية خاصة لتنمية المهارات الحياتية لدى طلابها ،تستخدم من أجل تحقيق هذا الهدف فقط ،وذلك لاعتبار أن المهارات الحياة هي مادة دراسية مقررة على الصفوف العاشر و الحادي عشر الثانوي فقط .

وأما عن وجود متابعة من الجهات الاشرافية على برامج تنمية المهارات الحياتية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، كانت استجابات افراد العينة على العبارات الدالة على هذا البعد، تؤكد بنسبة تصل الى (71 %) من رأى أفراد العينة تحقق هذا البعد، في حين رفض ذلك ما يقارب (29 %) من أفراد العينة وهم عينة مدارس المراحل الابتدائي والاعدادي، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول **الآتي:** –

جدول رقم (6): استجابات افراد العينة على العبارات الدالة على

وجود متابعة من الجهات الإشرافية على برامج تنمية المهارات الحياتية

العبارات الدالة على البعد	الاستجابات

	متوافر بكثرة	متوافر إلى حد	م	غير متوافر	لا أعرف
هناك متابعة من الجهات الإشـــرافية على تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب وفق الخطة الزمنية المحددة من قبل المؤسسة	% 67.7	% 3.3	0	0	% 29

ثالثاً للإجابة على السؤال الفرعي الثالث

هل يتم تقييم تقدم الطلاب في تعلمهم للمهارات المستهدف تنميتها لديهم باستخدام أدوات تقييم وقياس علمي؟

فقد أظهرت النتائج الموضـــحة بالجدول رقم (7)، اســتجابات افراد العينة على العبارات الدالة على اســتخدام وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي أدوات تقييم وقياس علمي للتعرف على مدى تقدم الطلاب في تعلمهم للمهارات تؤكد بنســبة تصــل الى (71 %) من أراءهم تحقق هذا البعد، في حين رفض ذلك ما يقارب (29 %) من أفراد العينة وهم كما سبق القول عينة مدارس المراحل الابتدائي، والاعدادي

جدول رقم (7): استجابات افراد العينة على العبارات الدالة على

استخدام وسائل واداوت تقييم لمدى تقدم الطلاب في تعلمهم المهارات الحياتية

العبارات الدالة على البعد	الاستجابات				
	متوافر بكثرة	متوافر إلى حد	متوا	غير	لا أعرف
تعتمد المؤسسة طرق للقياس، تهدف إلى التعرف على مدى تقدم الطلاب في تعلمهم للمهارات الحياتية المقررة وفق الخطة الزمنية	% 12.9	% 3.2	54.	0	% 29

رابعاً: للإجابة على السؤال الفرعي الثالث

ما الطريقة والتوجه المتبع لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب بالمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بالدولة؟

فقد أظهرت النتائج الموضـحة بالجدول رقم (8)، الطرق التى تتبعها المؤسسـة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها، فقد أجمع أفراد العينة من القائمين على تنمية المهارات الحياتية بالمدارس الثانوية وعددها 22 مدرســـة ثانوي، على وجود طريقة واحدة فقط من بين عدة طرق تنتهجها المؤسسات التعلينمية بدولة قطر في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب كما هو موضح بالجدول

في حين لم يقرر باقي أفراد العينة مدارس الابتدائي والاعدادي والمراكز الخاصـــة وجود أو عدم وجود تدريس لمادة المهارات الحياتية، وكانت استجاباتهم على وجود طرق أخرى هو (لا تدرس مادة المهارات الحياتية ولا يوجد مقرر بذلك في المراحل الابتدائية والاعدادية بدولة قطر)

جدول رقم (8): طرق تنمية المهارات الحياتية داخل المؤسسات التعليمية

الطريقة المتبعة في المؤسسات التعليمية	التكرارات	النسبة المئوية للإستجابات

من خلال مقرر وكتاب مدرسي يقوم بتدريسه أحد المعلمين وله جدول حصص خاص به وخطة زمنية لتحقيقه على مدار العام الدراسي	22	% 68.8
لا تدرس مادة المهارات الحياتية ولا يوجد مقرر بذلك في المراحل الابتدائية والاعدادية بدولة قطر	9	% 31.2
الاجمالي	31	100

وهو ما يؤكد أن المؤسسات التعليمية بدولة قطر تدرس فقط المهارات الحياتية كمادة دراسية مقررة على طلاب المرحلة الثانوية كما سبق توضيحه دون غيرها من المراحل التعليمية، من خلال كتاب مدرسي يقوم بتدريسه أحد المعلمين وله جدول حصص خاص به وخطة زمنية لتحقيقه على مدار العام الدراسي، ويُكتفى فقط بالكفايات التعليمية في المناهج الدراسية في المراحل التعليمية الابتدائية والاعدادية باعتبارها كافية لتنمية المهارات الحياتية باعتبار التكامل بين المواد

وبالتالي فما جاء من نتائج، إنما هو معبر عن رأى المعلمين فيما يخص تدريس هذه المقررات السابق ذكرها، أما إن الوزارة قد أولت اهتماماً بإعتبار أن الكفايات التعليمية للمواد الدراسية متكاملة في تنمية المهارات فهذا قد يخفى على عينة البحث وهو ما تأكد في نتائج الجدول التالي الذين يبين وجهه نظر ورأى عينة مدارس المراحل الإبتدائية والإعدادية وعددهم (8) مدارس ومركز تعليمي خاص

جدول رقم (9): استجابات المدارس الابتدائي والإعدادي والمركز التعليم الخاص

على وجود أساليب ووسائل أخرى لتنمية المهارات الحياتية

الإستجابات	التكرارات	النسبة المئوية للإستجابات
تدرس فقط في الثانوي	1	3.2%
لا يوجد ما يسمى المهارات الحياتية في المرحلة الاعدادية	1	3.2%
لاتدرس المدرسة المهارات الحياتية في الابتدائي	2	6.5%
لايوجد تدريس للمهارات الحياتية بالمدرس الابتدائي والاعدادي	2	6.5%
ليس هناك مادة اسمها المهارات الحياتية	2	6.5%
ليس هناك مادة بهذا الاسم	1	3.2 %
الإجمالي	9	% 100

أما عن وجود أو عدم وجود كتاب مدرسي خاص بالمهارات الحياتية ومقرر دراسي لها وفق خطة زمنية محددة، يُراعي تحقيق أهداف معرفية ووجدانية ومهارية، كانت استجابات افراد العينة على العبارات الدالة على هذا البعد كالآتي: –

جدول رقم (10): استجابات افراد العينة على العبارات الدالة على

وجود كتاب دراسي ومقرر خاص بالمهارات الحياتية

العبارات الدالة على البعد	الاستجابات				
	متوافر بكثرة	متوافر إلى حد	متوافر	غير متوافر	لا اعرف
يتم التدريب على كل مهارة من خلال عدد من الجلسات او الحصص اعتماداً على درجة اتقان الطالب للمهارة المحددة	% 9.7	% 3.2	% 58.1	0	%29
يراعي مقرر المهارات الحياتية تحقيق أهداف معرفية ووجدانية ومهارية لكل مهارة على حدة	%12.9	% 3.2	% 54.8	0	%29
يتم التدريب على كل مهارة على حدة من المهارات المقررة من خلال برنامج متكامل خاص بالمهارة مكون من شرح نظري وتدريبات عملية وواجبات منزلية	%12.9	% 3.2	% 54.8	0	%29
يوجد في مؤسستي التعليمية كتاب خاص كمقرر يحتوي على دروس وانشطة لتنمية المهارات الحياتية	% 71	0	0	0	%29

بلغت الاستجابة على هذا البعد ما بين متوافر إلى متوافر بكثرة ما يقارب (71 %)، وهو ما يمكن توضيحه في **الآتي**:

1. يوجد في وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر كتاب خاص كمقرر يحتوي على دروس وأنشطة لتنمية المهارات الحياتية، يتم تدريسة لطلاب الصفوف العاشر والحادي عشر الثانوي بمسمى " المهارات الحياتية والبحثية " ويقوم بتدريسه معلم مختص بهذه المادة ويشتمل على ست مهارات حياتية **وهي**: –

- ثلاث مهارات موزعة في مقررات الصفين **العاشر والحادي عشر وهي:** -

أ- مهارات شخصية: وتهدف إلى التعريف بالمهارات التالية (احترام الذات – إدارة الذات – إدارة الانفعالات والضغوط – التطوع – الوعي الذات –المسؤولية والانضباط– التواصل – العمل الجماعي – التحدث امام الآخرين – الاستماع)

ب- مهارات أكاديمية وبحثية: وتهدف إلى التعريف بالمهارات التالية (الخرائط الذهنية – تدوين الملاحظات – مهارات التعلم والبحث – إعداد المشروع البحثي)

جـــــ – مهارات الاســـتعداد الجامعي والمهني: وتهدف إلى التعريف بالمهارات التالية (التخطيط المهني، وضـــع الأهداف، إدارة الوقت والأولويات، الاستعداد للمرحلة الجامعية، إختيار الجامعه المناسبة، إعداد الملف الجامعي)

- **مهارات خاصة بالصف العاشر**

مهارت عقلية: وتهدف إلى التعريف بالمهارات التالية (أنماط التفكير، أنواع الذكاءات، التفكير الناقد، حل المشكلات)

- **مهارات خاصة بالصف الحادي عشر**

مهارات الوعي المالي وريادة الأعمال: وتهدف إلى التعريف بالمهارات التالية (تخطيط وإعداد ميزانية شخصية، ريادة الأعمال، تنفيذ مشروع صغير) (وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر، إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم، 2021-2022)

2. بينما تعتمد دولة قطر تنمية المهارات الحياتية في باقي الصـفوف من الأول الابتدائي وحتى العاشـر الثانوي على اعتبارها من ضـمن الكفايات التى تبني عليها المقررات الدراســية كما هو موضــح بالشــكل رقم (2)، حيث تُعرف وزارة التربية و التعليم و التعليم العالي بدولة قطر الكفايات على أنها "مزيج من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تستخدم أو تطبق (توظف) في سياق ما بصورة مناسبة ، وتشـير الكفاية إلى القدرة على تطبيق التعلم على نحو ملائم في سـياق محدد (التعلم والعمل والتطور الشـخصـي أو المهني) "، وقد قســمت وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر الكفايات إلى ســتة كفايات **وهي** :- (التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، الكفاية اللغوية، الكفاية العددية، التواصــل، كفاية التعاون والمشــاركة، كفاية التقصــي والبحث، كفاية حل المشــكلات) (وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر، 2023، صـ 22)

شكل رقم (2): الكفايات التعليمية وارتباطها بالمواد
وفق وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر

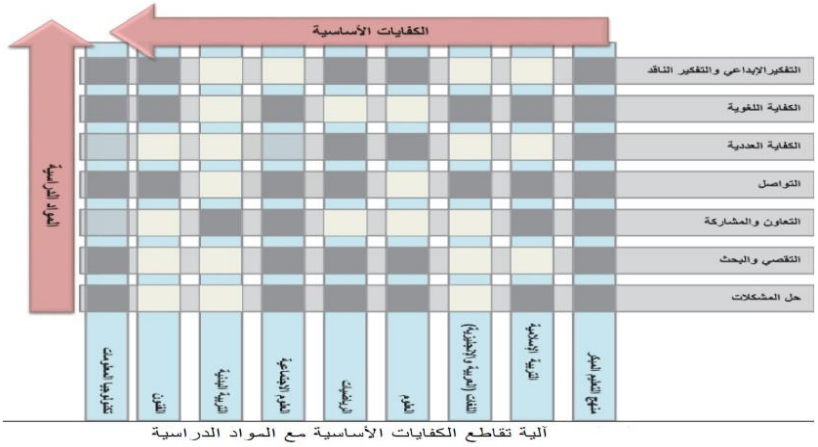

(شكل مقتبس من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر، 2023)

لذلك بلغت نســبة الإتفاق على جود مقرر دراســي وأن هذا المقرر يراعي خصــائص المرحلة العمرية (71%) من اجمالي رأي أفراد عينة البحث، وأغلب الاستجابات هي عينة المدارس الثانوية في حين أن نسبة (29 %) والتى ترى بعدم توافر ما سبق ترجع إلى عينة المدارس بالمراحل الابتدائي والاعدادي والمركز التعليمي الخاص

خامساً: للإجابة على السؤال الفرعي الخامس

ما أساليب ووسائل تنمية المهارات الحياتية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي؟

فقد حدد أفراد العينة من القائمين على تنمية المهارات الحياتية بالمدارس الثانوية وعددها (22) مدرسة ثانوي، على وجود عدد من الأساليب فقط هي التى تُتبَع داخل المؤسسات التعليمية بدولة قطر، وهي الموضحة بالجدول التالي رقم (11)، قرينة النسب المئوية، في حين لم يقرر باقي افراد العينة مدارس الابتدائي والاعدادي والمراكز الخاصة أى اسلوب من أساليب التنمية معللين ذلك بعدم وجود منهج أو مقرر خاص بما يسمى المهارات الحياتية، كما هو موضح بالجدول السابق جدول رقم (10)، لذلك فالتكرارات والنسب المئوية المُحددة بالجدول رقم (11) هي من إجمالي (22) مدرسة ثانوي فقط بعد استبعاد المراحل الابتدائي والاعدادي والمراكز الخاصة في هذا البعد

جدول رقم (11): أساليب ووسائل تنمية المهارات التعليمية بالمدارس الثانوية بدولة قطر وفقاً لأراء العينة

الأساليب المتبعة في المؤسسات التعليمية	التكرارات	النسبة المئوية للإستجابات
الشرح النظري للمهارة	19	% 86.4
الواجبات المنزلية	5	% 22.7
تدريبات عملية وأنشطة أثناء شرح المهارة كمسرحة المهارة واسالب لعب الدور وقلب الدور	3	% 13.6
ارشاد فردي أو جماعي خاص للطلاب الذين يُظهرون ضعفاً في المهارات المقررة	6	% 27.3
الإجمالي	31	100

شكل رقم (3): أساليب ووسائل تنمية المهارات التعليمية بالمدارس الثانوية بدولة قطر وفقاً لأراء العينة

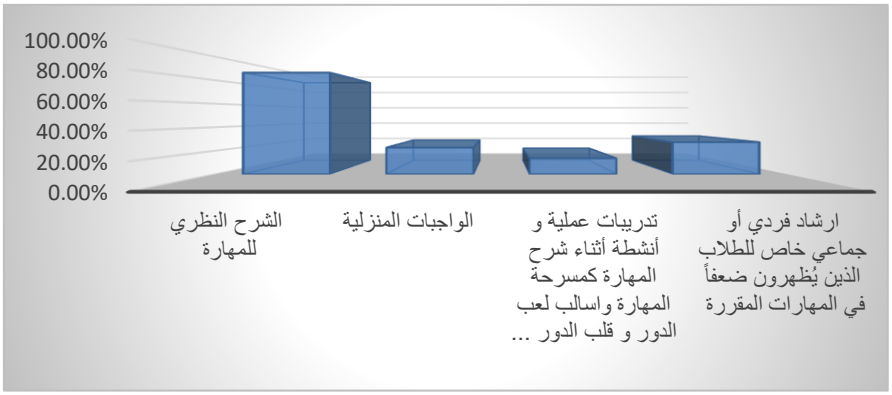

حيث يلاحظ الاهتمام المرتفع بالوسائل التى تقع ضمن مهام التدريس الأكاديمي كالشرح النظري، والواجبات المنزلية وبعض التدريبات كمسرحة المهارات ....، مع ضعف الاهتمام بجوانب وأساليب اخرى أظهر استطلاع رأى العينة عدم تطبيقها نهائياً كأساليب لتنمية المهارات **ومنها**: –

- اسلوب التعليمات الذاتية والحوار الذاتي الايجابي، وتحفيظ التلميذ لبعض العبارات ليتحدث بها الى نفسه اثناء التدريب
- تدريب الطلاب على فنيات مختلفة لمساعدته على تطبيق المهارة من خلال اجراءات، كتدريبة على خطوات متدرجة لتنفيذ مهارة التفكير الابداعي، أو توكيد الذات...
- التحديات والمنافسات بوضع الطالب في مواقف تحدي لتنفيذ المهام، تدور حول تطبيق المهارات المقررة في الواقع الحياتي المعاش مع المتابعة والتنسيق مع ولي امر الطالب، حيث أكدت دراسة لتارجنجتون نيومان وآخرون Newman, Tarkington J. et. al (2022) على إمكانية الاستفادة من التجارب الصعبة والسلبية كفرص حاسمة لتنمية مهارات الشباب (Newman, Tarkington J.; Santos, Fernando; Black, Sandra; Bostick, Kendra; 2022; Pp 455-469)
- التعلم بالضد، بتعريف الطلاب الأثار السلبية لضعف المهارة، من خلال القصص الواقعية والأفلام والمسرحيات

- ربط تنمية المهارات الحياتية ببرامج تعزيز ومكافات .... وتعزيز الطلاب الذين تنمو لديهم تلك المهارات

ويرجع السبب في ذلك بنسبة كبيرة إلى التعامل مع المهارات الحياتية كمقرر دراسي ومادة دراسية لها توقيتات محددة وتقييمات فصلية

سادسا: للإجابة على السؤال الفرعي السادس

ما واقع تنمية المهارات الحياتية في تجارب بعض الدول العربية؟

قام الباحث بمراجعة لمواقع وزارات التربية والتعليم والإطلاع على مقررات المهارات الحياتية في عدد من الدول **وهي:** -

- المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم، العام الدراسي (1442-1443هـ الموافق 2020-2021 م) - كتب المهارات الحياتية والتربية الأسرية من الأول الابتدائي إلى الثاني عشر الثانوي

- مملكة البحرين، وزارة التربية والتعليم، إدارة المناهج (العام الدراسي2021-2022)، كتب التربية للمواطنة، التربية الأسرية للصفوف من الأول الابتدائي وحتى مقررات المرحلة الثانوية

- دولة قطر، وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم (العام الدراسي 2021-2022)، كتاب المهارات الحياتية والبحثية للصفوف العاشر والحادي عشر

- سلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة لتطوير المناهج (العام الدراسي 2021-2022 م) كتب المهارات الحياتية من الأول الابتدائي إلى العاشر الثانوي

- المملكة الأردنية الهاشمية، وزارة التربية والتعليم، إدارة المناهج والكتب المدرسية (العام الدراسي 2021-2022)، كتب التربية المهنية، والتربية الوطنية والمدنية، والثقافة المالية للصفوف من الأول الابتدائي وحتى الحادي عشر الثانوي

- دولة الإمارات العربية المتحدة، وزارة التربية والتعليم (العام الدراسي 2021-2022 م) كتب السّنَعْ الإماراتي، التربية الأخلاقية من الأول الابتدائي إلى الثاني عشر الثانوي

- دولة الإمارات العربية المتحدة، برنامج التربية الأخلاقية، 2017

- دولة الإمارات العربية المتحدة، وزارة التربية والتعليم، المركز الإعلامي التربوي،2021

اتضح ما **يلي:** -

الأول: اتبعت هذه الدول العربية الاتجاه المباشر في تدريس المهارات الحياتية ضمن المقررات التعليمية (المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، الأمارات العربية المتحدة، دولة قطر، مملكة البحرين، المملكة الأردنية الهاشمية) ، وتنقسم هذه الدول العربية إلى **قسمين:** -

- قسم يدرسها في مقرر واحد بمسمى المهارات الحياتية ولها معلم مختص بتدريسها ولها موقع في جدول الحصص وهي " المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، دولة قطر" وتدرس هذه المادة في جميع مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي إلا في دولة قطر تدرس فقط في الصفين العاشر والحادي عشر بمسمى المهارات الحياتية

- القسم الثاني من هذه الدول يدرس المهارات الحياتية من خلال عدة مقررات بمسميات أخرى غير المهارات الحياتية، إلا أنها في الحقيقة تتضمن تلك المهارات، ولهذه المقررات معلمون مختصون بتدريسها ولها موقع في جدول الحصص، وهذه الدول هي " الأمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، المملكة الأردنية الهاشمية ".

الثاني :بإجراء مسح آخر للمقررات الدراسية لعدد آخر من الدول العربية عن طريق موقع وزارات التربية والتعليم والجهات المسؤولة عن إصدار المقررات في عدد آخر من الدول العربية تبين للباحث اقتصار تلك الدول في تنمية المهارات الحياتية على بعض المهارات الصناعية أو الزراعية أو مهارات المواطنة كالتعايش السلمي مع الآخر وقبول الاختلاف وبعضاً من مفاهيم السياسية كالديمقراطية، والرأسمالية ..،والتعريف بالعلاقات الأسرية وحقوق المواطن وواجباته والهوية القومية العربية ...، ومن هذه الدول جمهورية مصر العربية التي اقتصر تدريس المهارات الحياتية فيها على مادة التربية الوطنية والتى تدرس للصف الثالث الثانوي إلى جانب مادتين جانبيتين وهي المجال الزراعي ، أو المجال الصناعي يختار الطالب بينهما (جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، 2021)، ولا يخدمان المهارات

الحياتية بصورة واقعية، وعلى نفس الخطى كانت الجمهورية التونسية حيث تدرس مادة التربية المدنية بالمرحلة الثانوية فقط وتركز أيضاً على مفاهيم التربية الوطنية والمواطنة والتعايش السلمي (الجمهورية التونسية، وزارة التربية، 2021)

في حين ركزت عدداً من الدول على المهارات السابقة، ولكن امتد تدريسها من الصفوف الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية ومن هذه الدول الجمهورية اللبنانية حيث اقتصرت دراسة المهارات الحياتية فيها على مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية والتى تدرس من الصف الأول إلى الصف التاسع من التعليم الأساسي (الجمهورية اللبنانية، المركز التربوي للبحوث والإنماء، 2021)، وعلى الجانب الموازي من التعليم أو ما يسمى بتعليم محو الأمية فقد كان للجمهورية اللبنانية تجربة في تدريس بعض المهارات الحياتية فيها فيما يطلق عليه "البرنامج الوطني لتعليم الكبار" بالتعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية بالجمهورية اللبنانية، التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، في إطار مذكرة التفاهم الموقعة بين الطرفين في 5 / 7 /2010م، حيث تم إصدار سلسلة كتب بإسم " المهارات الحياتية " مؤلفة من كتاب للدارس ودليل للمعلم في المراحل الثانية والثالثة من تعليم الكبار، وهي تهدف إلى إكساب الدارسين الكبار مهارات حياتية ضرورية تتناسب مع واقعهم الثقافي والفكري والنفسي، حيث تركز المضامين على موضوعات مثل المهارات الحياتية حقوق الإنسان وواجبات المواطنة والتوعية الصحية والأسرية والنظافة الشخصية، تنمية الوعي البيئيّ، ومهارات إدارة الوقت والثقة بالذات، إدارة الحوار مع الآخر، الاعتراف بالآخر وتقبّل الاختلاف، إدارة الغضب، تجنّب وإدارة الضغط، وتم إعداد دليل المعلم لمساعدة المعلم في تناول الموضوعات السابقة بطريقة نشطة باستخدام نموذج التعلم النشط، والمدخل التأملي، لزيادة التفاعلية والدافعية وإتاحة فرص أكبر للتعلم الذاتي للدارس الكبير (ريم رباح، 2012، صـ4-6)

كذلك اعتمدت الجمهورية الجزائرية مادة بمسمى " التربية المدنية" تدرس من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الرابع المتوسط وتركز ايضاً على مفاهيم المواطنة (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الترابية الوطنية،2021)

أيضاً اعتمدت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولى والرياضة بالمملكة المغربية مادة التربية الوطنية ضمن مناهجها في برامج التعليم الأولي والإبتدائي والثانوي الإعدادي (المملكة المغربية، وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولى والرياضة، 2021)

في حين اقتصرت الجمهورية العربية السورية تدريس هذه المادة بمسمى التربية الوطنية في صفوف التعليم الاساسي السابع والثامن والتاسع (الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية، المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، 2021)

الثالث: وعلى جانب آخر بعضاً من الدول العربية لا تهتم بتدريس المهارات الحياتية ضمن مناهجها الدراسية وهذه الدول هي " الكويت، وفلسطين، والجمهورية العراقية "

الرابع: اعتمدت العديد من الدول العربية وضع المهارات الحياتية ضمن الكفايات التعليمية للمواد الدراسية:

(1) قسمت وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر الكفايات إلى ست كفايات وهي: (التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، الكفاية اللغوية، الكفاية العددية، التواصل، كفاية التعاون والمشاركة، كفاية التقصى والبحث، كفاية حل المشكلات) (وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر، 2023، صـ 22)

كما أشارت هيا محمد المزروع، ومحمد عبد الله الزغيبي (2020) إلى إعتماد عدد من الدول على الكفايات التعليمية أيضاً ضمن مناهجها ومن هذه الدول: –

(2) الجمهورية الجزائرية: حيث تعتمد كفايات تشترك في تنميتها مختلف المواد وتسمى "الكفايات العرضية" وتتكون الكفايات العرضية وهي تنقسم إلى أ– كفايات ذات طابع فكري مرتبطة بمختلف المعارف التي يمكن توظيفها كموارد في تنمية الكفايات، ب–كفايات ذات طابع منهجي وهي تهدف إلى تطبيق الإجراءات في حل المشكلات، جـ– كفايات ذات طابع اجتماعي، وهي مجموع الكفايات التي تهدف إلى استغلال القدرات الشخصية أو الجماعية لتحقيق مشروع، د– كفايات ذات طابع تواصلي: وتعني تنمية القدرة على التعبير والتبادل الشفهي وغير الشفهي مع الأخذ في الحسبان بتنوع اللغات في الجزائر بين العربية والأمازيغية والأجنبية، والإبقاء على اللغة العربية كلغة أساسية

(3) المملكة المغربية: تعتمد وزارة التربية الوطنية عدداً من الكفايات التي تنمى من خلالها المهارات الحياتية وهي: أ–كفايات إستراتيجية: لاكتساب معرفة الذات، والتعايش في الزمان والمكان، والتعايش مع الآخرين ب–كفايات تواصلية: لإتقان اللغات، والتمكن من مختلف أنواع التواصل، والتمكن من انواع الخطاب الأدبي والعلمي والفني في المجتمع جـ–كفايات منهجية: لاكتساب منهجية للتفكير، ومنهجية للعمل،

ومنهجية لتنظيم الذات د–كفايات ثقافية: لتنمية الرصيد الثقافي الرمزي للمتعلم المرتبطة بالمعرفة بصفة عامة هـ–كفايات تكنولوجية لتنمية القدرة على اتقان المنتجات التقنية، ومراعاة القيم الدينية والحضارية والأخلاقيات المرتبطة بالتقنية.

الخامس: في حين تعتمد دولاً أخرى المهارات الحياتية ضمن معايير المناهج: –

(1) جمهورية مصـــر العربية: أطلقت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني في ســبتمبر 2018م النظام التعليمي الجديد الذي أطلقت عليه النظام التعليمي (2.0) [17] وذلك تمييزاً له عن النظام القديم الذي أصبح معروفًا الآن بنظام (1.0) [18]، وقد تبنت من خلاله تغييرًا جذريًّا في العملية التعليمية، ووضـــعت إطارًا عامًّا لمناهج التعليم قبل الجامعي، واشـــتمل هذا الإطار على جملة من المواصـــفات التي يجب أن يتمتع بها المتعلم، والتي تؤهله للحياة الناجحة والعمل الكفء في القرن الحادي والعشرين (أحمد سيد داود،2021، الفقرة1–6) تحمل رؤية نظام التعليم الجديد 2.0 أبعاد التعلم الأربعة: (تعلم لتعرف، وتعلم للعمل، وتعلم لتكون، وتعلم لتتعايش مع الآخر) حيث يتم تضـــمين المهارات الحياتية في جميع أبعاد التعليم السابق (تفيده سيد أحمد غانم،2019، صـ25)

(2) المملكة العربية السعودية: حيث يتم تضمين المهارات الحياتية ضمن معايير المناهج، وتقدم هذه المعايير وصفًا عامًّا لما ينبغي أن يتعلمه الطالب، فهي المحصلة النهائية من المعارف والمهارات والقيم المكتسبة في نهاية الصف أو المستوى،وتتكون بنية هذه المعايير من البنية التخصصية لمجالات التعلم التي تمثل البعد الرئيس، ويدعمها كلٌّ من بُعد المهارات وبُعد القيم، وتنسجم فيما بينها وفق منظومة شاملة ومتكاملة بما يضمن وحدة المعرفة داخل كل مجال والتكامل مع المجالات الأخرى، ويستند عليها تصميم المناهج، وتطوير المواد التعليمية، ومصادر التعلم، وتطبيقها في بيئات التعلم وعمليات التعليم والتعلم والتقويم، وذلك وفق الأبعاد الآتية: (المرتكزات، والمهارات، والقيم)، حيث تتكامل هذه الأبعاد فيما بينها لتشكل بنية مجال التعلم، وتعالج عبر جميع مجالات التعلم، ويتم التعامل معها حسب طبيعة كل مجال تعلم في جميع المستويات

أ– المرتكزات هي (الهوية الوطنية، التوجهات الوطنية"رؤية 2030 وبرامجها"، الرؤى التربوية الحديثة، استشراف المستقبل) ب–القيم هي (المواطنة والانتماء الوطني، الوسطية والتسامح، الكرم والوفاء، الاتقان والانضباط، المثابرة والعزيمة، الأمانة والعدالة، التعاون والتطوع، المرونة والايجابية، الترابط الأسري والتكافل الاجتماعي) جـــ–المهارات هي (القرائية والعددية الأساسية، العاطفية والاجتماعية، التفكير والبحث والابتكار، العملية والبدنية، التقنية الرقمية) (هيئة تقويم التعليم والتدريب،2023)

واعتماداً على جميع ما سبق من تجارب الدول العربية فإنه: –

1–على الرغم من أهمية أن يكون لدى المعلمين وأولياء الأمور فهم مشـــترك؛ لتعزيز تدريس المهارات الحياتية (Kurtdede–Fidan, Nuray & Aydogdu, Bulent ;2018;P35)، فإن جميع الممارسات في الدول العربية سواء التى تُدرس المهارات الحياتية ضمن مناهجها أو التى تقتصرها في المواطنة وبعض المهارات الصناعية أو الزراعية، اعتمدت التدريس بالاتجاه المباشر فقط في شكل مادة لها مقرر ولها كتاب مدرسي ومعلم مختص لتدريسها، غير اختلاف طفيف في مادة التربية الأخلاقية بدولة الامارات حيث حاولت وزارة التربية والتعليم إضافة الاتجاه الاثرائي في تدريس المادة الى جانب الاتجاه المباشر من خلال وضع مجموعه من أوراق العمل بالكتاب المدرسي على شكل مشاريع مبسطة يتابع المعلم تنفيذها مع ولي الأمر ، كما انشئت الوزارة موقعاً الكترونياً بإسم برنامج التربية الأخلاقية.

2– جميع التجارب العربية بلا استثناء لم تجعل التربية الاسلامية محور الارتكاز في صياغة المهارات الحياتية، بما في ذلك مادة التربية الأخلاقية التى صيغت الأخلاق بها في شكل أكثر ميلاً للثقافة والتقاليد الإماراتية والعالمية

3– كان من تجارب بعض الدول وضع المهارات الحياتية ضمن الكفايات التعليمية وكذلك ضمن معايير المناهج إلا أن ذلك يطرح عدد من الأسئلة في هذا الصدد وهي هل تم إجراء مسح علمي للتعرف على المهارات التي يجب أن توضع ضمن الكفايات والمعايير أم لا ؟ والإجابة لم تحدد في أي وثيقة رسمية، الثاني: هل يتحقق النمو لهذه المهارات من خلال قياس علمي أم أن التقييم قائم على قياس القدرات المعرفية للطالب فقط دون النظر الى المهارات التي من المفروض انها مضـــمنه ضـــمن المنهج ولا يقصـــد بذلك المهارات المعرفية بل المهارات الشخصية والاجتماعية ايضاً؟ لم تجب أي وثيقة رسمية على ذلك، ثم هل يتم تدريب المعلمين على تنمية هذه المهارات الحياتية

[17] EDU 2.0

[18] EDU 1.0

ضـمن المواد الدراسـية؟ إلى أي مدى تحقق هذه المهارات المسـتهدف منها؟ جميع هذه الأسـئلة وأخري تحتاج إلى إجابات علمية في ظل التوجهات العلمية الحديثة لتنمية المهارات الحياتية

4- العديد من الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات الحياتية، أكدت أن هذه العوامل تشمل المدرسة والأسرة والمعلم والبرامج التعليمية والمجتمع (Kurtdede-Fidan, Nuray & Aydogdu, Bulent ;2018;P35)، هذا التكامل في العمل على تنمية المهارات الحياتية ينقص جميع التجارب العربية في هذا المجال

وبالمقارنة بإحدى التجارب الغربية يتأكد لنا هذا الضـــعف الواضـــح في التجارب العربية لتنمية المهارات الحياتية ما طرحته هيئة الأمم المتحدة للمرأة UN Women [19] وهو كيان تابع للأمم المتحدة، أنشـــيء في الولايات المتحدة الامريكية في 2 يوليو 2010 م ، و يعمل على تحقيق أهداف يطلقون عليها " تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين"

ولتحقيق أهدافهم لهم رؤية واضـحة تجاه البرامج المقدمة لتنمية المهارات الحياتية التي تستهدف الأطفال والمراهقين " فالبرامج الحياتية يجب أن أن تكون متجذرة بقوة في سياسات الدولة لتنمية الشباب والوقاية من العنف وتغيير السلوك الصـحي " ولتحقيق تلك الرؤية يرون بضرورة أن تقوم البرامج على عدد من الاجراءات والوسائل التكاملية: -

- يجب في البداية أن يتم إجراء تحليل للوضع أو تقييم للإحتياجات قبل تطوير البرنامج لفهم احتياجات ورغبات المجتمع وتحديد ما إذا كانت البنية التحتية موجودة أو يجب تطويرها.
- يجب أن تقدم الدولة توفيراً لمساحات آمنة للفتيات للالتقاء والتعلم وبناء المجتمع وتطوير المهارات.
- يجب أن يوضـع في الاعتبار ما إذا كان النموذج القائم سواء داخل المدرسة أو خارج المدرسة أكثر ملاءمة للسكان المستهدفين، كما يجب أن يُضمن فيه تحليل التكلفة والبنية التحتية لدى السكان المستهدفين والأهداف العامة للبرنامج.
- يجب أن يكون هناك اسـتراتيجية من قبل الدولة لإشـراك أفراد المجتمع خارج المجموعة السـكانية المسـتهدفة (مثل أسـر الفتيات المراهقات)، ويعد دمج وسائل الإعلام استراتيجية قابلة للتطبيق لتحفيز تغيير الأعراف الاجتماعية.
- يجب أن يكون هناك إشراك للشباب في تطوير البرنامج، وهو أمراً بالغ الأهمية لتنفيذ البرنامج ومثاله التعاون مع منظمات خدمة الشباب بهدف الوصول إلى مساحات واسعة للشباب يمكن تنفيذ البرنامج فيها.
- قد يكون تعليم المهارات الحياتية أكثر فاعلية إذا اقترن ببرامج ســـبل العيش مثل التوظيف أو البرامج المهنية أو الائتمانية التي تعزز الاستدامة على المدى الطويل.
- تطوير استراتيجية واضـحة للاحتفاظ بالبرنامج تكون خاصـة باحتياجات الفتيات المراهقات في المجتمع المسـتهدف. تواجه العديد من الفتيات صـعوبة في حضـور البرامج بانتظام بسـبب مسـؤولياتهن في المنزل وفي المجتمع وبسـبب خطر التعرض للإسـاءة في طريقهن إلى المدرسة والعودة منها.
- يجب مراقبة وتقييم جميع برامج المهارات الحياتية بدقة للتأكد من فعاليتها حتى يمكن للبحوث أن تســـاعد في تطوير برامج مهارات الحياة المســـتقبلية (UN Women ;2013 ;Para.1-20)، وبالمقارنة مع طريقة العمل تلك على تنمية مهارات محدة مع ما تقدمه الدول العربية يتبين **لنا**: -

1. عدم وجود برنامج واسـتراتيجية وطنية تحقق تكاملاً بين مؤسـسـات الدولة لتنمية المهارات الحياتية، والاعتماد فقط لدي عدد من الدول العربية التى ترى بأهمية تنمية المهارات الحياتية على وزارات التربية والتعليم.

(19) The United Nations Entity for Gender Equality and Empowerment of Women.

2. على الرغم من الاعتماد على وزارات التربية والتعليم فقط في تنمية تلك المهارات يظهر ضـعف تلك الوزارات أيضـاً في تقديم أهداف تحقق اشراك للمجتمع المدرسي في ذلك ويتضح ذلك في الضعف الشديد في برامج تطوير وتدريب المعلمين عليها، ووضعها ضمن الخطط الاجرائية للمدارس، واقتصارها فقط في معلم ومادة تقدم في حصص محدده في الجدول المدرسي
3. ضـعف التخطيط لتنمية تلك المهارات سواء على مستوى الدوله أو على مستوى وزارات التربية والتعليم، متمثلاً في الدراسات التى تهدف إلى تحديد احتياجات الشباب والمجتمع منها مما يترتب عليه تحديد مهارت قد لا يكون الطالب ولا المجتمع بحاجة إليها.

تعقيب عام على نتائج البحث

من خلال ما سبق من مناقشة للنتائج فإنه يمكن إجمال ما توصل إليه البحث في وجود إشكالية اختلاف بين الواقع في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر، لتنمية المهارات الحياتية في ضـــوء توجه الدولة نحو التنمية المســـتدامة، وفي ضـــوء الاتجاهات الحديثة لتنمية المهارات الحياتية، والمأمول منها في جوانب قصور واضح في مستويين **ملحوظين**: –

الأول: التركيز فقط على صـفوف العاشـر والحادي عشـر الثانوي مع عدم الاهتمام بالمهارات الحياتية في الصـفوف من الأول الابتدائي وحتى العاشـــر الثانوي، مع الاعتقاد بكفاية الكفايات التعليمية في المناهج الدراســـية لتنمية تلك المهارات، وهو الامر الذي يظهر خطأه خصـوصـاً مع عدم معرفة أغلب العاملين من أفراد العينة بدور الكفايات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية وهو ما ينعكس بالسلب على تحقيق الهدف منها

الثاني : من الملاحظ إعتماد وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر في تنمية المهارات الحياتية إعتماداً كبيراً على الاتجاه المباشرة بنسبة أكبر في تنمية المهارات، وهذا الأسلوب يقدم فرصًا كبيرة وغير مكلفة ومؤكدة التطبيق، لكنه غير كاف نظراً لتنوع طبيعة المهارات الحياتية حيث تتطلب فرصاً أوسع وخبرات قد لا تتوافر في المدرسة (هيا محمد المزروع، محمد عبدالله الزغيبي، 020، صـــــ8)، وترى كلير هانبري (2009) Clare Hanbury أن أي برنامج تنمية مهارات الحياة، من المهم أن يراعي أمور أخرى قد تؤثر على ســـلوك الأطفال، فالأطفال يتأثرون بشدة بالأفكار والقيم التي يمارسونها حولهم في المنزل وفي مجتمعهم، إن برنامج المهارات الحياتية الذي يأخذ في الاعتبار هذه الأمور ويشتمل على الأشخاص الرئيسيين في حياة الأطفال سيكون له تأثير أكبر من أي برنامج آخر غير ذلك ، وعندما تتضمن الأنشطة العوامل الأخرى ، يصبح التغيير أكثر احتمالية (Hanbury, Clare ;2009) ، هو يتفق كثيراً مع العديد من الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات الحياتية، التي أكدت أن هذه العوامل تشمل المدرسة والأسرة والمعلم والبرامج التعليمية والمجتمع (Kurtdede–Fidan, Nuray & Aydogdu, Bulent ;2018;P35) هذا التكامل في العمل على تنمية المهارات الحياتية ينقص الاتجاه المباشر في تنمية المهارات الحياتية والذى تعتمده وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر .

التوصيات والمقترحات

1) إجراء المزيد من البحوث التى تهدف إلى اسـتقراء الواقع في مجال تنمية المهارات الحياتية باسـتخدام المنهج الوصـفي التحليلي مع تحليل الواقع والوقوف على نقاط الضعف وذلك بشكل مستمر وتقويمي، مع مقارنتها بالتوجهات الحديثة بهدف تعديل الواقع
2) إحداث التكامل بين المواد الدراسـية في المهارات الحياتية، مع ضـرورة تدريب المعلمين والمنتسـبين للمؤسـسـات التعليمية وتعريفهم بالخطة المقررة والمهارات المحددة
3) صـياغة المنهج الدراسـي بشـكل يراعي إدخال المزيد من الأنشـطة التي تهدف لتنمية المهارات الحياتية، وبما يتناسـب مع خصـائص المرحلة العمرية
4) تدريس المهارات الحياتية بالمدرس الابتدائي والاعدادي، والتركيز على الأنشطة العملية وربطها بالواقع الحياتي المعاش للطفل
5) ارشاد فردي أو جماعي خاص للطلاب الذين يُظهرون ضعفاً في المهارات المقررة

أولاً: المراجع العربية

1. الأمانة العامة للتخطيط التنموي (2008) رؤية قطر الوطنية2030، مسترجع بتاريخ 2022/10/15 موقع المجلس الوطني للتخطيط: https://www.psa.gov.qa/ar/qnv1/Pages/default.aspx
2. الجمهورية التونسية، وزارة التربية (2021) قائمة الكتب المدرسية بالتعليم الاساسي والثانوي للسنة الدراسية 2021 –2022، مسترجع بتاريخ 22 /11 /2021 من مواقع:

http://www.cnp.com.tn/cnp.tn/arabic/annee-actuelle/listeOfficielle.htm
3. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الترابية الوطنية (2021) الكتاب المدرسي، مسترجع بتاريخ 22 /11 /2021 من مواقع:

https://www.education.gov.dz/%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D9%8A
4. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية، المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية (2021) كتب التربية الوطنية لصفوف السابع والثامن والتاسع من التعليم الأساسي، مسترجع بتاريخ 22 /11 /2021 من مواقع: http://nccd.gov.sy/books
5. الجمهورية اللبنانية، المركز التربوي للبحوث والإنماء (2021) كتب التربية الوطنية والتنشئة المدنية من الصف الأول إلى الصف التاسع من التعليم الأساسي، مسترجع بتاريخ 22 /11 /2021 من مواقع : https://www.crdp.org/books-pdf
6. المملكة الأردنية الهاشمية، وزارة التربية والتعليم، إدارة المناهج والكتب المدرسية (العام الدراسي2021–2022)، كتب التربية المهنية، والتربية الوطنية والمدنية، والثقافة المالية للصفوف من الأول الابتدائي وحتى الحادي عشر الثانوي، مسترجع بتاريخ 7 /11 /2021 من موقع: https://manahej.moe.gov.jo/browse
7. المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم، العام الدراسي (1442–1443هـ) الموافق (2020–2021 م) – كتب المهارات الحياتية والتربية الأسرية من الأول الابتدائي إلى الثاني عشر الثانوي، مكتبة الملك فهد الوطنية طُبع لصالح وزارة التعليم
8. المملكة المغربية، وارة التربية الوطنية والتعليم الاولى والرياضة (2021) التربية الوطنية، النظام التربوي، مسترجع بتاريخ 22 /11 /2021 من مواقع: https://www.men.gov.ma/Ar/Pages/progensqualif.aspx
9. أحمد سيد داود (2021) أساليب جديدة في إعداد المناهج الدراسية، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، مسترجع بتاريخ 2022/11/5، من موقع: https://ecss.com.eg/16352
10. أميرة جزاء شديد الحربي، خالد إبراهيم علي التركي (2018) فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية بمقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمحافظة الرس، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ع (2)، صـ 190 – 237
11. أمينة بودردابن (2020) التعليم والمهارات الحياتية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 3، المجلد 31، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر
12. آمنة خالد الحايك (2015) واقع تنمية المهارات الحياتية دراسة تحليلية المحتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، مجلد 13، ع (1)، صـ 178 – 203
13. تفيده سيد أحمد غانم (2019) ملامح مناهج المرحلة الابتدائية في نظام التعليم الجديد 2.0، صحيفة التربية، رابطة خريجي معاهد وكليات التربية، السنة الحادية والسبعون، ع (1،2)

14. جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم (العام الدراسي 2021 – 2022) الكتب المدرسية منصة التعليم الالكتروني، مسترجع بتاريخ 9 /11 /2021 من موقع: https://moe.gov.eg/ar/elearningenterypage
15. خالصة بنت سالم الحارثية، وياسر فتحي الهنداوي المهدي، وراشد بن سليمان الفهدي، ووحيد شاه بور حسن حماد (2021) التعلّم المهني للمعلمين في سلطنة عمان: نموذج القياس وواقع الممارسة، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية جامعة قطر، ع (18)، صـ 26-53
16. دولة الإمارات العربية المتحدة، برنامج التربية الأخلاقية، 2017، مسترجع بتاريخ 20 /11 /2021 من مواقع: https://moraleducation.ae/ar/what-is-moral-education/#about-4-pillars
17. دولة الإمارات العربية المتحدة، وزارة التربية والتعليم، (العام الدراسي 2019-2020 م) كتب السَّنَعْ الإماراتي، التربية الأخلاقية من الأول الابتدائي إلى الثاني عشر الثانوي، المتحدة للطباعة والنشر، دبي، الامارات العربية
18. دولة الإمارات العربية المتحدة، وزارة التربية والتعليم، المركز الإعلامي التربوي،2021، مسترجع بتاريخ 20 /11 /2021 من موقع: https://u.ae/ar-ae/information-and-services/education/school-education-k-12/joining-k-12-education/stages-and-streams-of-school-education
19. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم (2000) مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع
20. ريم رباح (2012) دليل المعلم لكتاب المهارات الحياتية، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت، لبنان
21. زيد سليمان (2020) تنمية المهارات الحياتية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية
22. سلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة لتطوير المناهج (العام الدراسي2021-2022 م) كتب المهارات الحياتية من الأول الابتدائي إلى العاشر الثانوي، مسترجع بتاريخ 4 /11 /2021 من موقع: https://ict.moe.gov.om/book/
23. سليمان عبد الواحد يوسف (2015) المهارات الحياتية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن
24. شيماء علي عبد الله (2020) التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدرسة الثانوية لتدريس التعليم من أجل مهارات الحياة بمصر في ضوء التجربة الرواندية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، مصر، مجلد 44، ع (3)، صـ321 – 356
25. صندوق الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف (2018)، إعادة النظر في تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، مقاربة الأنظمة والابعاد الأربعة نحو تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين، الإطار المفاهيمي والبرامجي، مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا LSCE، مكتب اليونسيف الإقليمي للشرق الأوسط وشمال افريقيا، عمان، الأردن
26. عماد محمد محمد عطية (2004) التربية الاسلامية مصادرها وتطبيقاتها، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية
27. مُجَمع اللغة العربية (1989) المعجم الوجيز، الإدارة العامه للمُعجَمَات وإحياء التراث، القاهرة، مصر
28. ماجد بن سالم الغامدي (2011) المهارات الحياتية رؤية إسلامية تربوية تطبيقية، العبيكان، الرياض، السعودية
29. مكتب التربية العربي لدول الخليج (2021) المهارات الحياتية، أسلوب بناء المحتوى وتنظيمه، فقرة 3-4، مسترجع بتاريخ 10 /10 /2021 من موقع: https://skills.abegs.org/home

30. مكتب اليونسيف الإقليمي للشرق الأوسط وشمال افريقيا (2018) إعادة النظر في تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا مقاربة الأنظمة والأبعاد الأربعة نحو تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين، مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، منظمة اليونسكو

31. ملكة البحرين، وزارة التربية والتعليم، إدارة المناهج (العام الدراسي2021–2022)، كتب التربية للمواطنة، التربية الأسرية للصفوف من الأول الابتدائي وحتى مقررات المرحلة الثانوية، مسترجع بتاريخ 9 /11 /2021 من موقع:

https://www.moe.gov.bh/moeecontent.aspx

32. ناصر الدين إبراهيم أبو حماد (2017) المهارات الحياتية "الشخصية –الاجتماعية –المعرفية"، دارة المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن

33. هيا محمد المزروع، محمد عبد الله الزغيبي (2020) المهارات الحياتية عبر السياسات والمناهج التعليمية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية

34. هيئة تقويم التعليم والتدريب (2023) الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام، الاصدار الثاني مسترجع بتاريخ 20 /12 /2023 من موقع: https://www.spa.gov.sa/d1fdc02717m

35. وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي (2022) نظام التعليم، دولة قطر، مسترجع بتاريخ 2022/10/10 من موقع:

https://www.edu.gov.qa/ar/Content/EducationinQatar

36. وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، دولة قطر (2023) الإطار العام للمنهج التعليمي الوطني لدولة قطر، مسترجع بتاريخ 2023/5/12 من موقع: GeneralFrameworkNationalEducation.pdf

37. وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، دولة قطر، إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم (العام الدراسي 2021–2022) كتب المهارات الحياتية والبحثية، الصف العاشر والحادي عشر، مطابع الوراق، الدوحة، قطر

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Aishath Nasheeda, Haslinda Binti Abdullah, Steven Eric Krauss & Nobaya Binti Ahmed (2019) Anarrative systematic review of life skills education: effectiveness, research gaps and priorities; InternatIonal Journal of adolescence and Youth; Vol. 24, No. (3), Pp362–379
2. Cassidy, Kelly; Franco, Yvonne; Meo, Emilia (2018) Preparation for Adulthood: A Teacher Inquiry Study for Facilitating Life Skills in Secondary Education in the United States; Journal of Educational Issues; Vol.4, N (1); Pp33-46
3. Cullinane, Carl& Montacute, Rebecca (2017) Life lesson: Improving essential life skills for young people; London; The Sutton Trust; U.K
4. Hanbury, Clare (2009) The Life Skills Handbook; Retrieved May 2023: The Life Skills Handbook Sections ONE and TWO Download 1 of 8 An active learning handbook for working with children and young people ,Labrosse Sharon - Academia.edu
5. Hayes, D.M. & Eddy, J.M. (1985). Stress management education: A life skills approach for health promotion professionals. Wellness Perspectives, 2, 4, 9-11 from: https://libres.uncg.edu/ir/uncg/f/J_Eddy_StressManagement_1985.pdf.
6. Jashim Uddin Ahmed (2010) Documentary Research Method: New Dimensions; Indus Journal of Management & Social Sciences, India**;** Vol. 4, N. (1): Pp1-14
7. Kurtdede-Fidan, Nuray & Aydogdu, Bulent (2018) Life Skills from the Perspectives of Classroom and Science Teachers, The International Journal of Progressive Education, Vol. 14, N (1); Pp32-55

8. Mangrulkar, L., Vince Whitman, C., & Posne مراجعة r, M. (2001), Life Skills Approach to Child and Adolescent Healthy Human Development, Washington, American Health Organization
9. Newman, Tarkington J.; Santos, Fernando; Black, Sandra; Bostick, Kendra (2022) Learning Life Skills Through Challenging and Negative Experiences; Child & Adolescent Social Work Journal; New York Vol. 39, Iss. 4, Pp 455-469; USA
10. Prajapati, Ravindra & Sharma, Bosky& Sharma, Dharmendra (2017) Significance of Life Skills Education; Contemporary Issues in Education Research; Number 1; Volume 10; Fiji National University, Fiji
11. Tran, Thu Le Thi & Phan, Huong Mai Thi & Nguyen, Ai Nhan Thi & Nguyen, Huong Dieu (2021) Correlations between Living Values and Life Skills of Secondary School Students in Vietnam; European Journal of Contemporary Education; Washington; v10 n1 p148-158; USA
12. UN Women (2013) Life skills programmes for children and adolescents; Retrieved on December 18, 2021, from: https://www.endvawnow.org/en/articles/1694-life-skills-programmes-for-children-and-adolescents.html
13. UNICEF (2021) Basic Life Skills Curriculum; Retrieved on December 17, 2021; from: https://www.unicef.org/azerbaijan/media/1541/file/basic%20life%20skills:pdf
14. WHO. (1997) Life Skills Education for Children and Adolescents in Schools, Introduction and Guidelines to Facilitate the Development and Implementation of Life Skills Programs; Geneva
15. WHO. (2003) Skills for Health, Skills-based Health Education including Life Skills: An Important Component of AChild-Friendly/Health-Promoting School, WHO Education Series on Schools' Health. Document 9, Geneva.